حملة واسعة بصنعاء للاستمرار في مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية

احتجاجات شعبية متواصلة في المحافظات المحتلة تنديداً بتدهور الأوضاع المعيشية

الاثنين
4 نوفمبر 2024م

2 جمادى الأولى 1446هـ
العدد (2012)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

خبراء سياسيون وعسكريون لـ «المسيرة»:
لا مخاوف من أي تصعيد جديد على اليمن وصنعاء في جهوزية عالية للرد

أصداء الضربات اليمنية على «أيزنهاور» تواصل كسر حواجز الكتمان الأمريكي
طرد «أيزنهاور».. شبح متواصل لأمريكا

المقاومة الإسلامية في لبنان تكشف عن منشأة (عماد 5) وتعرض مشاهد لصواريخ نوعية من تحت الأرض

المشاهد أظهرت صورة للشهيد السيد نصر الله مرفقةً بتعهّد «قسماً بدمك»

حزب الله للعدو «الإسرائيلي»:

لن نترك الساح.. لن نُسقِطَ السلاح

«واشنطن بوست» تكشفُ ضغوطًا أمريكية لتجنيد دول عربية لتصعيد جديد ضد اليمن

المسيرة : متابعات

كشفت صحيفةُ «واشنطن بوست» الأمريكية عن مساعٍ أمريكيةٍ جديدةٍ لشَنِّ عدوانٍ واسعٍ على اليمن؛ بهَدفِ عرقلة مسار الإسناد اليمني لِفلسطينَ ولبنانَ في مواجهة العدوّ الصهيوني المجرم.

وأكّدت «واشنطن بوست» أن ضغوطًا أمريكيةً متصاعدة تسعى لتجنيد دول عربية وإقليمية ضمنَ عدوان شامل على اليمن؛ بهَدفِ إعاقة عمليات القوات المسلحة اليمنية ضد العدوّ الصهيوني في البحر أو في العمق المحتلّ؛ ما يؤكّد أن واشنطن تستميت لتقديم كُلّ أشكال الدعم للعدو الصهيوني.

ونوّهت الصحيفة الأمريكية إلى أن ما يوصف بـ«المبعوث الأمريكي» تيم ليندر كينغ، وجَّهَ نداءاتٍ إلى المصريين وَالسعوديّين وغيرهم من «الشركاء العرب» للتوجّه نحو شن حرب شاملة على اليمن، في حين تأتي هذه الدعواتُ بالتزامن مع تحَرُّكات لأدوات ومرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي نحو تفجير معركة؛ خدمةً للعدو الصهيوني.

ونقلت الصحيفة جانبًا من تصريحات ليندر كينغ الأخيرة التي قال فيها: «لقد أخبرتهم جميعًا أنّهم بحاجة إلى بذل المزيد من الجهد»، في إشارة إلى الأوامر الأمريكية الموجّهة لدول العدوان بشأن تفجير المعركة ضد اليمن، بعد فشل التحالف الأمريكي البريطاني عن ثني الموقف اليمني، بل على العكس من ذلك ارتفعت وتيرةُ العمليات اليمنية وحصدت مئاتِ السفن المرتبطة بالعدوّ الصهيوني ورعاته.

وبيَّنت الصحيفةُ أنَّ من ضمن المساعي الأمريكية دمجَ الدول العربية الحليفة لأمريكا في المنطقة ضمن تحالف واشنطن ولندن؛ أي توسيع التحالف العدواني على اليمن، مشيرةً إلى أن هناك مخاوفَ تنتاب الجانب المصري والسعوديّ والإماراتي من خوض مغامرة بهذا الحجم ضد اليمن، لا سيَّما بعد أن تلقت أمريكا وبريطانيا ضربات موجعة في البحر رغم إمْكَانياتهما العسكرية الضخمة، ومن أبرزها ضرب وطرد حاملة الطائرات «أيزنهاور»، وضرب العديد من المدمّرات والبوارج الحربية.

وأكّدت «واشنطن بوست» أن السعوديّين والإماراتيين يخشون التورطَ في أية معركة جديدة ضد اليمن، خُصُوصًا مع تصاعُدِ قدرات القوات المسلحة اليمنية، والتي بات بإمْكَانها ضرب أي هدف للدول المعادية واختراق كُلّ منظومات الدفاع الأمريكية والغربية المتطورة.

وفي ختام التقرير أكّدت الصحيفة أن الولايات المتحدة الأمريكية تخاطر بفقدان مصداقيتها أمام العالم بتوفير دعم لا محدود للكيان الصهيوني على الرغم من المجازر الوحشية التي يرتكبُها بحقِّ الشعب الفلسطيني.

مسؤولٌ عسكريٌّ في صنعاء يؤكّد خلوَّ البحر الأحمر من سفن وبوارج الكيان الصهيوني

المسيرة : صنعاء

أكّد مسؤولٌ عسكريٌّ في صنعاء، الأحد، نجاحَ القوات المسلحة اليمنية، في منع جميع السفن الحربية الإسرائيلية من التواجد في البحر الأحمر.

وأكّد نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي في وزارة الدفاع، العميد عبد الله بن عامر، في تدوينة على منصة «إكس» الأحد، عدمَ مرور أية قطعة حربية إسرائيلية من جنوب البحر الأحمر منذ بدء العمليات اليمنية الداعمة والمساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وتأتي تصريحاتُ ابن عامر، في وقت تواصلُ فيه القواتُ المسلحة اليمنية، فرضَ حصار بحري خانق على الملاحة الإسرائيلية؛ دعمًا لغزة، كما أنها تفنِّدُ مزاعِمَ وسائل إعلام مصرية كانت قد رَوَّجَت لمرور بارجة إسرائيلية من البحر الأحمر، في محاولة للتغطية عن سماح السلطات المصرية بمرور سفن العدوّ الإسرائيلي العسكرية والرسو في الموانئ المصرية.

الجالياتُ اليمنية والفلسطينية واللبنانية تشارك في مسيرة احتجاجية بألمانيا ضد الجرائم الصهيونية

المسيرة : متابعات

شاركت الجاليات اليمنية والفلسطينية واللبنانية، الأحد، في المسيرة الاحتجاجية التي خرجت بمدينة هامبورغ الألمانية للمطالبة بإيقاف حرب الإبادة الصهيونية في غزة ولبنان.

وفي المسيرة ردّد المشاركون الهتافات ورفعوا اللافتات الداعية إلى إدانة وفضح وتعرية السلوك الإجرامي الوحشي الذي يرتكبه ويمارسه الكيان الصهيوني يوميًّا بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني أمام العالم.

ورفعوا الأعلام الفلسطينية واللبنانية واليمنية، وردّدوا شعارات مُنَدّدة بالإجرام الصهيوني على مدى أكثر من عام في فلسطين ولبنان، كما ردّدوا الأناشيد الحماسية التي تحث على المقاومة في وجه هذا الكيان الغاصب.

ووجّه المشاركون رسالةً لكل الشعوب العربية والإسلامية، متسائلين: «كيف تقابِلون رب العالمين وأنتم شركاءُ في جرائم الحرب والإبادة بالصمت المُهين، بل أنتم أسوأ الأمم إجرامًا حينما صرتم بالتطبيع أذلة خانعين؟!».

وقال المشاركون في المسيرة: إن «من يشهد عصرَ إبادة غزة ولبنان ويسكت فَإنَّه عند الله مسخٌ وشيطانٌ في هيئة إنسان بل ومن حطب النيران».

تقرير فرنسي: أمريكا أنفقت أكثرَ من 17 مليار دولار كدعم لـ «إسرائيلَ» والعدوان على اليمن

المسيرة : متابعات

كشف تقريرٌ فرنسي حديث، عن حجمِ الإنفاق الأمريكي على المساعدات العسكرية المباشرة للكيان الصهيوني والتي ذكر أنها بلغت حوالي 17 مليار دولار، بينما أكّد التقريرُ أن العدوانَ الهمجي الإجرامي على اليمن كَلَّفَ الخزينة الأمريكية 4.86 مليار دولار.

وبحسب موقع «ريزو إنترناسيونال» الفرنسي، فَإنَّ التقرير الصادر عن معهد «واتسون» للشؤون الدولية والعامة، قد سَلَّطَ الضوءَ على المساعدات الأمريكية الهائلة لـ «إسرائيل»، حَيثُ بيّن أن العلاقة بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني تربطهما في تحالف عسكري لا يتزعزع، على الرغم من الانتقادات التي لا حصر لها.

وأشَارَ التقرير إلى أن الحكومة الأمريكية أنفقت ما لا يقل عن 22.76 مليار دولار على المساعدات العسكرية لـ «إسرائيل» بين 7 أُكتوبر 2023 و30 سبتمبر من هذا العام وأكثر من 251 مليار دولار من المساعدات خلال 66 عامًا.

وَأَضَافَ أنه قد تم تسليم معظمها، لكن حوالي 5.2 مليار دولار لن تصل حتى العام المقبل.

وأوضح التقرير أن الدعم المقدم لـ «إسرائيل» شمل المعدات والذخائر والدعم اللوجستي، وبحساب بسيط قامت الولايات المتحدة بتمويل ما يقارب 70 % من المجهود الحربي، مبينًا أن الدعم شمل 50 طائرة مقاتلة من طراز إف- 15 بمبلغ وقدره 18.8 مليار دولار»، وأكثر من 32 ألف ذخيرة دبابة بـ 774 مليون دولار، ومركبات تكتيكية بـ 583 مليون دولار، و30 صاروخ جو-جو متقدم متوسط المدى بـ 102 مليون دولار و50 ألف قذيفة هاون بـ 61 مليون دولار.

ولفت إلى أن البنتاغون قام بتحديث مواعيد تسليم هذه الأنظمة بين عامَي 2026 قذائف الهاون و2029 لطائرات F15K مؤكّدًا أن «إسرائيل» هي الدولة التي تلقت أكبر قدر من المساعدات الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية، بقيمة 251.2 مليار دولار على مدى 66 عامًا.

علاوة على ذلك، كانت المساعدات التي قدمتها إدارة بايدن للكيان الصهيوني خلال العام الماضي هي الأعلى في تاريخ العلاقات بين البلدين؛ أي أعلى بنسبة 25 % من ثاني أكبر مبلغ 14 مليار دولار في أواخر السبعينيات.

ويأتي المسير في إطار الفعاليات العسكرية التي تنظمها القوات المسلحة اليمنية لتعزيز قدراتها في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس».

حملة رسمية واسعة في صنعاء لمقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية الصهيونية

المسيرة : صنعاء

نَفَّذَ مكتبُ الاقتصاد والصناعة والاستثمار بمديرية صنعاء الجديدة، الأحد، حملةً توعية جديدة بمقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والشركات الداعمة للكيان الصهيوني. وخلال تدشين الحملة، أكّد وكيل محافظة صنعاء لقطاع الخدمات، فارس الكهالي، حرصَ السلطة المحلية على تعزيز الوعي المجتمعي لدى أبناء المحافظة بأهميّة المقاطعة الاقتصادية والتعريف بالمنتجات التي يجب مقاطعتها؛ كونها داعمة للكيان الصهيوني، داعيًا إلى التفاعل مع الحملة؛ استجابةً لدعوة قائد الثورة؛ باعتبَار ذلك أقل ما يمكن دعماً للشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتهما الباسلة في مواجهة جرائم العدوّ الصهيوني الغاصب وداعميه وعلى رأسهم الإدارة الأمريكية.

من جانبه أوضح مدير مكتب الاقتصاد والصناعة والاستثمار بالمحافظة، فهد الغُرباني، أن الحملة تأتي في إطار الحملة الوطنية لنصرة الأقصى، كما أنها تهدف إلى توعية المجتمع من خلال الأسواق والمراكز التجارية بأهميّة تفعيل سلاح المقاطعة؛ نصرةً للشعبين الفلسطيني واللبناني، في مواجهة الصلف الأمريكي والصهيوني، مُشيرًا إلى أهميّة متابعة تنفيذ إجراءات المقاطعة للمنتجات الأمريكية الصهيونية وبضائع الشركات التي تسهم في دعم العدوان الأمريكي والصهيوني على قطاع غزة وجنوب لبنان.

بدوره، قال مدير مكتب الاقتصاد والصناعة في المديرية، إبراهيم السلامي: إن الحملة تستهدف كافة أنواع البضائع والمنتجات الصهيونية والأمريكية، يرافقها توزيع ملصقات بالمنتجات التي يجب مقاطعتها.

■ ناشيونال إنترست: صاروخ يمني كان على بُعد 200 متر فقط من ضرب الحاملة في يونيو الماضي

■ محلّل أمريكي: بفضل المراقبة والتتبع والتوجيه الدقيق تمكّن اليمنيون من إصابة حاملة طائرات أمريكية

بعد قرابة 5 أشهر.. أصداءُ الضربات اليمنية على «أيزنهاور» تواصلُ كسرَ حواجز الكتمان الأمريكي

المسيرة : خاص

لا زالت أصداءُ الهزيمة الفاضحة لحاملة الطائرات الأمريكية (يو إس إس أيزنهاور) بالبحر الأحمر تتردّدُ في وسائل الإعلام الأمريكية، كاشفةً عن المزيد من جوانب التفوُّق التأريخي الذي أثبتته القواتُ المسلحة في مواجهة أحدث وأكبر القطع البحرية العسكرية في العالم، على الرغم من التكتُّم المُستمرّ على معظم تفاصيل الضربات غير المسبوقة التي تعرضت لها الحاملةُ الفارّة.

وفي اعترافٍ جزئي جديدٍ بتعرض حاملة الطائرات الأمريكية لضربات يمنية، وهو ما كانت الولايات المتحدة قد أنكرته سابقًا بشكل تام، قالت مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية مساء السبت: إن تقريرًا جديدًا صدر عن مركز مكافحة الإرهاب التابع للأكاديمية العسكرية الأمريكية ذكر أن صاروخًا يمنيًّا تم إطلاقُه في يونيو الماضي اقترب لمسافة 200 متر من ضرب حاملة الطائرات (يو إس إس دوايت دي أيزنهاور) في البحر الأحمر.

ويتوافقُ الموعِدُ الذي ذكره التقرير مع موعد إعلان القوات المسلحة عن استهداف حاملة الطائرات ومطاردتها حتى شمالي البحر الأحمر في عدة عمليات، وهو ما كانت البحريةُ الأمريكية قد حاولت إنكارَه بشكل كامل؛ الأمر الذي يجعلُ الإقرار الجزئي بشأن اقتراب الصاروخ اليمني اعترافًا ضمنيًّا بنجاح تلك العمليات في تحقيق إصابةٍ مباشرة تتجنَّبُ الولاياتُ المتحدة تأكيدَها بشكلٍ واضح؛ لأنَّها ستشكِّلُ فضيحةً تأريخية مدوية.

وقد نقلت «ناشيونال إنترست» عن المحلِّل الأمريكي البارز في معهد واشنطن، مايكل نايتس، قولَه: «إن الجمعَ بين المراقبة على نطاق واسع، وتتبُّع الهدف عن قرب، والتوجيه النهائي، سمح للحوثيين بتحقيق بعضِ الإنجازات المثيرة للإعجاب في الرماية، مثل إصابة حاملة طائرات أمريكية على ما يبدو».

وأَضَافَ نايتس أنه «وفقًا للروايات فَإنَّ صاروخًا باليستيًّا مضادًّا للسفن أو صاروخًا آخر وصل مع تحذير ضئيل وبدون فرصة للاعتراض».

واعتبرت «ناشيونال إنترست» أن اقترابَ الصاروخ اليمني من حاملة الطائرات الأمريكية شكّل «فرصةً سلَّطت الضوءَ على المخاطر التي تواجهُها السفن البحرية الأمريكية من قوات الحوثيين» حسب وصفها مشيرة إلى أنه «في وقت سابق من يناير الماضي، كانت السفينة الحربية الأمريكية (غرافلي) قد نجت بصعوبة من ضربة صاروخية»، حَيثُ «اقترب صاروخ كروز مضاد للسفن أطلقه الحوثيون إلى مسافة ميل واحد من المدمّرة الأمريكية وكان على بُعد ثوانٍ فقط من ضربها» حسب وصف التقرير.

وقالت المجلة: إن «هذه الحوادث تؤكّدُ على الدقة المتزايدة في عمليات الاستهداف الصاروخية» للقوات المسلحة اليمنية.

وأَشَارَت إلى أن وصولَ الصاروخ إلى حاملة الطائرات «كانت سيتسبَّبُ بأضرار جسيمة وربما خسائر كبيرة في الأرواح».

هذا الاعتراف الجزئي بتعرض حاملة الطائرات الأمريكية لهجوم يمني، بعد محاولات إنكار مستميتة، يشير بوضوح إلى أن ما حدث كان أكبرَ من مُجَرّد وصول صاروخ واحد إلى مسافة قريبة، وأن الولايات المتحدة تحاول تخفيفَ وَقْعِ الحقيقة، وهو ما تؤكّده أَيْضًا مسارعةُ الحاملة (أيزنهاور) لمغادرة البحر الأحمر، بالتزامن مع الضربات اليمنية وبالرغم من عدم وصول البديل وقتها، حَيثُ يبدو بشكل جلي أن البحرية الأمريكية اضطرت إلى سحب الحاملة بشكل عاجل تحت وطأة فشل تام في التصدي للهجمات، وقلق كبير من وقوع أضرار جسيمة لا يمكن إخفاؤها.

وكان القائد السابق لمجموعة حاملة الطائرات (أيزنهاور) مارك ميجيز، قد أقرَّ في أواخر أغسطُس الماضي بأنه اضطرَّ لتحريك الحاملة عدة مرات في البحر الأحمر؛ لحمايتِها من الهجمات اليمنية، مُشيرًا إلى أنه «في البداية كانت الحاملة تتمتَّعُ بِـ حُرية الحركة داخل منطقة العمليات، ولكن مع مرور الوقت وتطور هجمات الحوثيين، تم اللجوء إلى إعادة التمركز؛ مِن أجلِ جعل حاملة الطائرات هدفًا أصعَبَ» وهو اعتراف بحدوث المطارَدة الصاروخية لحاملة الطائرات والتي أعلنتها القواتُ المسلحة اليمنية وأكّدها السيدُ القائدُ عبدُ الملك بدر الدين الحوثي.

بعد فشل العدوان المباشر والضغوط السياسية والاقتصادية..

العدوُّ يلجأُ إلى ورقة «فريق الخبراء» لمواجهة جبهة الإسناد اليمنية

المسيرة : خاص

في محاولةٍ جديدةٍ ومكشوفةٍ لافتعال مبرِّراتٍ لتصعيدٍ أمريكي صهيوني ضد الشعب اليمني ضمنَ المساعي الرامية لوقفِ جبهةِ الإسناد اليمنية لغزةَ، لجأت الولاياتُ المتحدةُ وكيانُ العدوّ وشركاؤهما في الغرب إلى استخدام ورقة «مجلس الأمن» من خلال إصدار تقرير تحريضي ومضلِّل عما يسمى فريق الخبراء الأممين المعني باليمن.

وجمع التقريرُ المضلِّلُ الصادرُ عَمَّا يسمى فريق الخبراء سلسلة طويلة من الأكاذيب التي ردّدها إعلام العدوّ الصهيوني والأمريكي وأدواتهما في المنطقة على مدى العام الماضي؛ لتشويه الموقف اليمني المساند لغزة، في إطار السياسة الأمريكية التي تم إعلانها بوضوح بشأن «تحدي الرواية الإعلامية» لصنعاء، وهو ما كشف حقيقة وقوف الولايات المتحدة والعدوّ الصهيوني وراء التقرير، خُصُوصًا في هذا التوقيت الذي يسعى فيه الأمريكيون والصهاينة إلى تصعيد عدواني جديد ضد اليمن بمشاركة تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي، وهو ما كان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، قد تحدث عنه بوضوح في كلمته الأسبوعية الأخيرة.

وفي الوقت الذي يسعى فيه العدوّ من خلال هذا التقرير المضلل إلى خلق حملة ضغط تبرّر التصعيد وتؤثر على قرار القيادة الوطنية بمواصلة معركة إسناد غزة؛ فَإنَّ تأكيدات القيادة الوطنية منذ بدء المعركة وحتى الآن تقطع بوضوح الطريق أمام كُلّ آمال العدوّ في هذا السياق، ومنها التأكيد الأخير للسيد القائد على الاستعداد لأي مستوى من التصعيد يذهب إليه الأمريكيون والصهاينة ضد اليمن، وهو التأكيد الذي جاء مصحوبًا بتحذيرات للأنظمة العملية في تحالف العدوان السعوديّ والإماراتي من عواقب التورط في هذا التصعيد، وهي رسالة واضحة بأن مسألة التراجع عن إسناد غزة غير واردة على الإطلاق في أي سيناريو حتى لو كان خوض حرب واسعة.

وقد سبق للقيادة الوطنية أن رسَّخت هذا الموقف بشكل واضح ومؤثر عندما تصدت للتصعيد الاقتصادي الذي كان العدوّ الأمريكي قد دفع النظام السعوديّ إليه من خلال قرارات نقل مراكز البنوك التجارية من صنعاء، حَيثُ أكّد السيد القائد وقتها أن اليمن لن يقف مكتوف اليدين وسيرد بالمثل مهما كانت العواقب، وهو قرار حظي بإسناد شعبي هائل؛ الأمر الذي أجبر السعوديّة على التراجع سريعًا.

وليست هذه المرة الأولى التي يلجأُ فيها العدوّ إلى استخدام ورقة «الخبراء الأمميين» ومجلس الأمن، حَيثُ تعوَّدَ على ذلك منذ بداية العدوان على اليمن في 2015؛ مِن أجلِ تبييض جرائمه وتشويه الموقف الوطني، لكنه لم ينجح في تحقيق أية نتائج أو إحداث أي تأثير.

نقابة الصرّافين تستنكرُ انتهاكات فرع مركزي عدن بحق شركات صرافة مرخّصة

المسيرة : متابعات

هاجمت نقابةُ الصرافين في مدينة عدن المحتلّة، فرع البنك المركزي بعدن الواقع تحت سيطرة تحالف العدوان وحكومة المرتزِقة؛ بسَببِ الحملة التي نفذها البنك ضد العديد من شركات ومحلات الصرافة.

ووفقًا لبيان صادر عن نقابة الصرافين؛ فقد شنت ميليشيات ما يسمى المجلس الانتقالي، وبتوجيهات من فرع مركزي عدن، حملة ضد الصرافين في المدينة، تزامنًا مع انهيار غير مسبوق لسعر الصرف وتجاوز قيمة الدولار الواحد ما يقارب 2050 ريالًا.

واستنكر البيانُ تعسفاتِ وانتهاكات فرع مركزي عدن، بعد منحه التوجيهاتِ لمرتزِقة الاحتلال الإماراتي، للنزول؛ مِن أجلِ إغلاق محلات وشركات صرافة مرخّصة، بقوة السلاح وبشكل عشوائي دون إشعارات مسبقة.

وأكّدت نقابةُ الصرافين، أن حملةَ الإغلاق شارك فيها فاسدون ونافذون مرتزِقة داخل مركزي عدن، موضحًا أن البنك على علم بالفاسدين والمضاربين بالعُملة الصعبة والمتسببين في انهيار قيمة الريال اليمني بشكل غير مسبوق.

حضرموت: اتّهاماتٌ للمرتزِق بن ماضي بحرمان المواطنين من مادة الديزل

المسيرة : متابعات

حمّلت قبائلُ حضرموت، منتحلَ صفة المحافظ المرتزِق المُعَيَّن من تحالف العدوان والاحتلال، مبخوت بن ماضي، المسؤوليةَ الكاملة تجاه حرمان المواطنين من الحصول على مادة الديزل.

واتهم ما يسمى حِلف قبائل حضرموت، المدعوم من الاحتلال السعوديّ، سلطاتِ الارتزاق القائمة على المحافظة بالوقوف وراء عدمِ تغطية السوق المحلية بمادة الديزل المنتَج من بترو مسيلة وتخفيض السعر إلى 800 ريال للتر.

وقال بيانٌ صادر عن الحلف: إن قيادة السلطة المرتزِقة ممثلة بالمرتزِق مبخوت بن ماضي، يمارسون عقابًا جماعيًّا بحق سكان المحافظة، من خلال حرمان السكان من الحصول على مادة الديزل المنتَج من بترو مسيلة.

الاحتلال الإماراتي يواصلُ بسط نفوذه في جزيرة سقطرى ويعتدي على ممتلكات المواطنين

المسيرة : متابعات

على قدم وساق، يواصل مندوبُ الاحتلال الإماراتي في سقطرى، المدعو خلفان المزروعي، ابتلاعَ الجزيرة، من خلال السيطرة والاستحواذ على الأراضي العامة والممتلكات الخَاصَّة بالمواطنين.

وقال سكان محليون الأحد: إن مندوب الاحتلال المزروعي يقومُ بالاعتداء على أراضي المواطنين القريبة من مطار سقطرى، حَيثُ أقدم على إنشاءِ الأعمدة الخرسانية وسطَ تلك الأراضي المنهوبة بالقرب من المطار.

يأتي ذلك في وقت تواصل أبو ظبي مؤامراتِها للسيطرة والانقضاض على الجزيرة اليمنية الاستراتيجية، بتواطؤ من حكومة المرتزِقة، حَيثُ أقدم الاحتلال الإماراتي مؤخّرًا على اقتطاع أجزاء واسعة من أراضي المطار كملكية خَاصَّة، وتسليمها لشركات تجارية إماراتية؛ من أجلِ تشغيلها وتملُّكِها، وسط مساعٍ حثيثة لأبو ظبي لبسط نفوذها بشكل كامل وإنهاء أيّة مظاهر للهُوية اليمنية داخل الأرخبيل.

حكومة الفنادق تنفقُ مليارَ ريال على بوابة مطار عدن وسط غياب أهم الخدمات

المسيرة : متابعات

في الوقت الذي يفتقرُ سُكَّانُ مدينة عدن لأبسط مقومات الحياة، بعد غياب جميع الخدمات الأَسَاسية والضرورية كالكهرباء والمياه والصحة، إلا أن حكومة الفنادق التابعة لتحالف العدوان والاحتلال، وبدلًا عن توفير كُلّ ما يهم الأهالي من خدمات، ذهبت إلى إنشاء بوابة خارجية لمطار عدن الدولي بتكلفة مليار ريال، كانت كفيلة لحل أزمة الكهرباء بشكل نهائي في المحافظات والمناطق المحتلّة.

وذكر ناشطون في عدن ومصادر إعلامية، الأحد، أن مسؤولين في حكومة المرتزِقة وما يسمى المجلس الانتقالي، افتتحوا البوابة الخارجية لمطار عدن الدولي والتي كَلَّفَ إنشاؤها نحو مليار ريال؛ الأمر الذي تسبب في إثارة الغضب والسخط والاستياء بشكل عارم في أوساط الأهالي، وسط انهيار قيمة العملة المحلية أمام العملات الأجنبية، وتدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية.

وأشَارَت المصادر، إلى أن التكلفة الكبيرة لبوابة مطار عدن، أثارت الجدل في صفوف المواطنين والناشطين المنتمين لمدينة عدن، حَيثُ عكست هذه التكلفة حجم الفساد المهول الذي يمارسه الوزراء والمسؤولون المرتزِقة داخل حكومة الفنادق، بشكل علني وصريح، فيما عجز الخونة والعملاء عن وقف الانهيار الاقتصادي الكارثي الذي فاقم من معاناة سكان المحافظات المحتلّة.

احتجاجات غاضبة لأكاديميي جامعتَي المكلا وسيئون تنديداً بالوضع المعيشي الصعب

المسيرة : متابعات:

نفّذ أكاديميو وأعضاءُ هيئة التدريس في جامعتَي المكلا وسيئون بمحافظة حضرموت المحتلّة، الأحد، وقفاتٍ احتجاجية غاضبةً أمام مقر الجامعتين؛ تنديدًا بالحالة المعيشية المزرية والصعبة التي وصل إليها دكاترة الجامعات جراء تدني المرتبات وتراجع حكومة المرتزِقة عن تنفيذ قرارات نظام الوظائف والأجور.

ورفع أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين، لافتات وشعارات دعت حكومة الفنادق إلى تعديل المرتبات وفقًا للقيمة الفعلية للعام 2011م وبما لا تقل عما يوازي 250 دولارًا أمريكيًا، بالإضافة إلى إجراء مراجعة جادة لجميع القرارات الخَاصَّة بشأن نظام الوظائف والأجور بالجامعات اليمنية، وتحريك هيكل الأجور والمرتبات والالتزام بالحد الأدنى لها وصرف استحقاقاتها السابقة حسب القانون.

وأكّد أكاديميو الجامعات في حضرموت المحتلّة، أنهم محمَّلون بالقهر والحسرة لما وصل إليه حالهم، بعد أن تخلى عنهم الجميع، موضحين أنهم صبروا كَثيرًا والتزموا الصمت طويلًا تجاه مماطلة حكومة المرتزِقة عن تحسين أوضاعهم؛ مِن أجلِ استقرار العملية التعليمية.

واستنكر أعضاء هيئة التدريس، تأخير رواتبهم عن مواعيدها المحدّدة، وعدم إقرار ميزانية الجامعات الحكومية للبدلات المختلفة، بما في ذلك بدلات (البحث العلمي، والتسكين، والأثاث، والتأمين الصحي)، داعين إلى صرف رواتب جميع الموظفين، بالعملة المحلية دون استثناء، بالإضافة إلى الإسراع بتوظيف المتعاقدين، وصرف أراضي منتسبي جامعتَي المكلا وسيئون.

وطالب المحتجون مجلسَ الثمانية الخونة وحكومة المرتزِقة بسرعة تنفيذ مطالبهم وتحسين وضع الأكاديميين في الجامعات، بالإضافة إلى وضع خطة عاجلة لإنقاذ اقتصاد البلاد المتدهور؛ بما يحقّق استقرار العملة المحلية وتحسين الوضع المعيشي العام في جميع المحافظات والمناطق الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان وأدواته.

قبائلٍ نهم تعلنُ النفيرَ المسلح دعمًا وإسنادًا للشعبَينِ الفلسطيني واللبناني

المسيرة : صنعاء:

أعلنت قبائلُ مديرية نهم بمحافظة صنعاء، النفيرَ العامَّ المسلَّحَ وجهوزيتَها واستعدادَها لخوض غمار المعركة والمشاركة في عملية (طُوفَان الأقصى) إلى جانب الشعبَينِ الفلسطيني واللبناني، في مواجهة كيان الاحتلال الصهيوني.

وندّد أبناءُ نهم، في الوقفة القبلية المسلحة التي شهدتها المديريةُ، السبت؛ دعمًا وإسنادًا وتضامنًا مع إخوانهم المظلومين في غزة ولبنان، باستمرار جرائم الكيان الصهيوني الغاصب بحق سكان غزة ولبنان.

وأكّد المشاركون، ثباتَ موقفهم الإيماني ودعمهم المُستمرّ لرجال المقاومة في غزة ولبنان، معبِّرين عن استهجانهم لموقف العَمالة والخيانة التي ظهرت بها معظمُ الأنظمة العربية والإسلامية، داعين أبناءَ الأُمَّة إلى تحمُّلِ مسؤولياتهم تجاه جرائم الإبادة الجماعية الصهيونية التي يتعرَّضُ لها الشعبان الفلسطيني واللبناني بدعمٍ مباشِرٍ من الإدارة الأمريكية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

خبراء سياسيون وعسكريون: الأسلحة اليمنية هي العائق الكبير أمام العدو

مؤشّراتٌ لتصعيد أمريكي قادم.. صنعاءُ في جهوزية عالية للرد

الجمهورية اليمنية تحتفي بالعيد الثامن لثورة الـ21 من سبتمبر بعرض عسكري مهيب بالعاصمة صنعاء

المسيرة : أصيل نايف حيدان:

تتحَرّكُ الولاياتُ المتحدة بكل ثقلها في المنطقة؛ مِن أجلِ حماية مصالحها أولًا والدفاع عن ربيبتها «إسرائيل» في وقت يحذّر فيه الجميعُ من مغبة توسُّعِ نطاق الحرب لتشملَ المنطقة برمتها.

وفي سياق التحَرّكات الأمريكية، تبرز تحَرّكاتُ العملاء والخونة اليمنيين في الاتّجاه ذاته، من خلال الدفع بالمرتزِقة لتبني مواقفَ مناهضة لصنعاء في موقفها المساند لغزة، كما هو حالُ العميل طارق عفاش الذي يتخذُ من المخاء قاعدةً عسكرية لمواجهة القوات المسلحة اليمنية؛ خدمةً للمحتلّ الإماراتي والأمريكي والإسرائيلي.

وخلال الأيّام الماضية، استبقت صنعاءُ هذه التحَرّكات، بتنفيذِ مناورة عسكرية نوعية «ليسوءوا وجوهكم»، كما خرج الشعب اليمني في مسيرات مليونية حاشدة معلنين جهوزيتَهم الكاملة لمواجهة أي تصعيد أمريكي، وقبل ذلك خرج السيدُ القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظُه الله- في خطابٍ له الخميس الماضي حذَّر فيه العدوانَ السعوديّ الإماراتي من مغبة التصعيد من جديد في اليمن.

غباءُ العدوّ وعملائه:

وفي هذا السياق يؤكّد أمينُ سر المجلس السياسي الأعلى، الدكتور ياسر الحوري أن «الأمريكي يفكّرُ بصورة خاطئة تمامًا؛ فهو يعتقد أن تحريك المرتزِقة خُصُوصًا في الساحل الغربي سيرعب صنعاء ويثنيها عن مساندتها لفلسطين».

ويؤكّد الحوري في تصريح خاص لـ «المسيرة» أن مثل هذه التصرفات والسلوك العدواني من شأنه «أن يلحق الضرر البالغ بمرتزِقتهم، وسيعفي صنعاء من أي التزام تجاه خفض التصعيد، وسيدفع الحاضنة المجتمعية في كُلّ الجغرافيا اليمنية بما فيها المناطق المحتلّة في المحافظات الشرقية والجنوبية إلى الوقوف مع صنعاء؛ لأَنَّ المرتزِقة سيتم اعتبارهم مشاركين بوضوح في التعاون مع الكيان الصهيوني؛ بهَدفِ منع عمليات صنعاء في البحار والمحيطات».

ويوضح أنه «إذَا كانت هذه التحَرّكات مُجَرّد مشاغلة لصنعاء ومساندة لـ «إسرائيل» فَإنَّ صنعاء قادرة على إحباطها وكشفها؛ لأَنَّ موقف صنعاء جاد ولا يقبل أي عبث ولا يسمح بتمريره»، مؤكّدًا أن «كل من لديه ضمير وليس حتى دين وإنسانية من الطبيعي أن يقف ضد مجازر الكيان الصهيوني والأمريكي في غزة وفي لبنان ويدعم الموقف اليمني الحر والإنساني والديني والذي هو موقف كُلّ الشعب اليمني سوى من باع نفسَه للشيطان وسيكنسُهم شعبنا إلى مزبلة التاريخ».

ويختتم الحوري حديثه بالتأكيد على أنه «ليس بمقدور أحد أن يضع مسافاتٍ محدّدة للأبعاد التي يمكن أن تتدحرجَ فيها المواجهات العسكرية إن حدثت، ومن شأن ذلك إضفاء المزيد من التعقيدات على هذه الحرب والمواجهة التي أوشكت أن تكون إقليمية، وستصل شظاياها لإمدَادات الطاقة ومصادر الاقتصاد في المنطقة، وحينئذ سيكتوي بنارها الجميع».

غزة كاشفةٌ للحقائق:

من جانبها، تقول الإعلامية والناشطة السياسية، أمة الملك الخاشب: إن «التحَرّكات الأمريكية ومن خلفها الإسرائيلية هدفها واضح جِدًّا، ولا يمكن لأي متابع للمشهد أو إنسان يمتلك رؤيةً وقدرة على قراءة المشهد إلا أن يرى هذه التحَرّكات؛ فهدفها إشعال حرب أهلية؛ لإشغال صنعاء عن مواقفها المشرِّفة في إسناد المقاومة الفلسطينية؛ نصرةً للشعب الفلسطيني المظلوم والمحاصر، والذي تُرتكَبُ بحقه أبشعُ الجرائم الوحشية منذ أكثر من عام».

وحول موقف اليمن البطولي في إسناد القضية الفلسطينية توضح الخاشب في تصريحها لـ «المسيرة» أن «العالَمَ بكله شهد أن اليمن ليست صامتة؛ فقد كسرت قيودَ الجغرافيا، وقامت بإعلان حظر مرور السفن الصهيونية أو المرتبطة بالكيان الصهيوني من البحر الأحمر ثم من البحر العربي والمحيط الهندي، على عدة مراحلَ حتى تم إعلان إفلاس ميناء ما يسمى إيلات تمامًا».

وتشير إلى أن «أمريكا حاولت أن تحميَ سفنَ الكيان وحولت نفسها إلى «كلب حراسة» لسفن الكيان وأعلنت عن تحالفات دولية بمزاعم تأمين الملاحة الدولية، وهي بالتحديد تقصدُ الملاحة الإسرائيلية»، مؤكّدةً أنه تم إفشال هذا التحالف، واستمرت قوات اليمن المسلحة في منع السفن الإسرائيلية والأمريكية من العبور بأمان.

وتؤكّد الخاشب أن «غزة أصبحت في الحقيقة كما قال الشهيد السنوار هي الفاضحة لكل العملاء والمطبِّعين من زعماء العرب وأدواتهم، ومن يقف اليوم ضد صنعاء هو يقف بالمفتوح خدمةً لتأمين الملاحة الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية»، مبينةً أن «الشعب أصبح أكثر وعيًا بعد (طُوفَان الأقصى) واتضحت المواقف والكثير من خصوم أنصار الله في المحافظات الجنوبية ممن كانوا ضحايا للدعايات والشائعات المضللة اتضحت لهم الصورة واستطاعوا التمييزَ بين من يقف مع اليهود ومن يقف ضدهم».

وأوضحت أن «المعركة أصبحت بين محورِ الصهاينة وأذنابهم ومحورِ الجهاد والمقاومة وحلفائهم، وكُلٌّ يضعُ نفسَه حَيثُ يشاء، والتاريخ لن يرحم، وعقابُ الله وسخطه على المشاركين في دماء الفلسطينيين واللبنانيين سيحل قريبًا ولا عذر للجميع أمام الله»، مستكملةً: «والجميعُ سيقفُ ليُسأَلَ عن موقفه مما يحصل من جرائمَ يهتز لها عرش الرحمن وتبكي لهولها السماوات، وقلوب هؤلاء القوم غلف؛ حتى جعلوا من أنفسهم مطايا وأدواتٍ رخيصةً لأعداء الله وأعداء رسوله وأعداء البشرية جمعاء».

القدرات اليمنية في مراحل التفوق:

وفي السياق العسكري، يشير الخبير العسكري العميد الركن عابد الثور إلى أن التحَرّكات الأمريكية وبالتعاون مع المرتزِقة في الساحل الغربي تأتي في ظل استمرار عمليات الجمهورية اليمنية الإسنادية لغزة.

ويؤكّد في تصريحه لـ «المسيرة» أن «القوات المسلحة اليوم وصلت إلى مرحلة من مراحل التفوق في قدراتها العسكرية على منظومات العدوّ، والعدوّ الأمريكي يريد فتح جبهات أُخرى؛ ليُعيقَ إسنادنا لغزة ولبنان»، موضحًا أن «العدوّ يعتقد إذَا فتح جبهة بأنه سيُعيقُنا ويُعيقُ استمرار اليمن في إسناد غزة ولبنان، ولكنه واهمٌ بهذا التخطيط».

ويشير العميد الثور إلى أن القوات المسلحة اليمنية حدّدت مسارها وحدّدت ارتباطَها بالقضية وأن الجيش اليمني اليوم وبكل فصاحة ربطَ مصيرَه بمصير فلسطين ولبنان، مؤكّدًا أن «اليمن -شعبًا وجيشًا وقيادةً سياسية وثورية- أعلنت مسبقًا أنها دخلت المواجهة العسكرية المباشرة مع الكيان الصهيوني وأمريكا وبريطانيا بتأييدٍ شعبي لم يسبق أن حصل في تاريخ اليمن مثل هذا التأييد».

ويعتبر التجربة التي خاضتها القوات المسلحة على مدى تسعة أعوام في مواجهة مُستمرّة مع العدوّ السعوديّ والإماراتي والسوداني وقوات من أكثر من 17 جنسية حاولوا أن يؤثروا على قواتنا وأن يسيطروا على موانئنا وسواحلنا وبلادنا ولكن بفضل الله عز وجل وسياسة القائد والسياسة الاستراتيجية العسكرية المتقدمة والمتطورة كان لها السبق والتفوق على سياسة العدوّ، مؤكّدًا أن «العالم كله يسمع باستراتيجيتنا العسكرية ويعتبرونها مدرسة عسكرية لم يسبق في تاريخ الأُمَّة العربية أن وصلت دولة عربية في المنطقة إلى هذا المستوى من التحدي والصمود».

ويوضح العميد الثور أن «القوات المسلحة بتحييدها لأسلحةِ العدوّ الأمريكي في البحر الأحمر والعربي أكبرُ دليل على أننا حقّقنا ما لم تحقّقه دولةٌ عربية، وعندما نقول إننا وصلنا بطائراتنا وصواريخنا إلى حيفا وعسقلان وتل أبيب معنى ذلك أننا لم نتجاوز فقط الفضاء الفلسطيني المحتلّ بل تجاوزنا فضاءَ السعوديّة والبحر الأحمر والسودان ومصر والأردن»، معتبرًا تورطَ هذه الدول «دفاعًا متقدمًا عن «إسرائيل» والمنظومات المتواجدة فيها هي تخدم «إسرائيل» وأمريكا».

ويلفت إلى أن «وصول الطائرات المسيَّرة والصواريخ اليمنية هو نعمة من الله أننا فعلًا تجاوزنا هذا الفضاء الكبير وأن مسرح العمليات كله اليوم أصبحت اليمن تشكّل قوة ضاربة فيه»، مُشيرًا إلى أن «العدوّ اليوم أصبح يئن ويشتكي وجنرالات الجيش الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي من فترة لأُخرى يصرّحون ويؤكّدون أن الأسلحةَ اليمنية من الصواريخ ومن الطائرات باتت تشكّلُ لهم العائقَ الكبير».

ويرى العميد الثور أن «البوابةَ الجنوبية للأُمَّة العربية محميةٌ بالقوات المسلحة اليمنية وبإرادَة الشعب اليمني العظيم الحُر الذي يخرج كُلّ أسبوع بتلك المسيرات المليونية ليؤيدَ قرارَ القائد ويؤيدَ ما تقومُ به القوات المسلحة ويساندَ الجيشَ ويساندَ القائد ويعلنَ رسميًّا استعدادَه للتحَرّك إلى الحرب والمواجهة المباشرة ضدَّ العدوّ الصهيوني وغيره في أي مكان».

الإدارةُ الأمريكية ولُعبةُ وقف النار

د/ عبد الرحمن المختار:

رَوَّجت القوى الاستعماريةُ الغربيةُ -وعلى رأسها الإدارةُ الأمريكية- ولا تزالُ تروِّجُ لجهود كبيرة يبذُلُها موفَدوها إلى المنطقة، تنصَّبُ تلك الجهودُ الوهمية الزائفة والمخادعة -حسبَ زعم الإدارة الأمريكية- إلى وقف إطلاق النار على طول الحدود اللبنانية مع الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

كما رَوَّجت الإدارة الأمريكية أن هناك تقدُّمًا كبيرًا في مفاوضات وقف النار وأن اتّفاقًا بهذا الشأن بات وشيكًا بين لبنان و«إسرائيل»، وهذا الترويج الزائف المخادع لا يختلف أبدًا عما سبق لهذه الإدارة أن رَوَّجت له خلال الجولات السابقة لموفديها بشأن وقف إطلاق النار وإنهاء ما يحلو لها تسميته (حالة الحرب) في قطاع غزة، والإدارة الأمريكية مُستمرّة في لعبة هذه الأدوار القذرة في لبنان، كما كانت تفعل تمامًا منذ أكثر من عام بالنسبة لقطاع غزة، وهي تعتمد أساليبَ زائفةً ومخادعة للإيهام بوجود فرص حقيقية لوقف إطلاق النار، وتعمد على رفع سقف التوقعات والآمال عند بداية كُلّ جولة لموفديها في المنطقة وتتبخّر هذه الآمال شيئًا فشيئًا، لتنتهي بإعلان فشل الجهود التي سبق لها الترويج لها بأن نتائجَها إيجابية بعد أن تطرح الإدارة الأمريكية خيارات مذلة ومهينة، وتجعل من رفضها من جانب فصائل المقاومة ذريعةً وسببًا لانهيار جهود الوسطاء الوهمية، وظل الحال هكذا وعلى مدى أكثر من عام تجاوزت خلالها زيارات وزير خارجيتها عدد أشهر العام تحت عناوين جولات المفاوضات بمشاركة الوسيطَينِ القطري والمصري.

وكل جولة من جولات المفاوضات الوهمية تبدأ بشَدِّ الانتباه إلى ما اعتادت الإدارةُ الأمريكية على إطلاقه من مزاعمَ بهذا الشأن تحت عناوينَ براقة منها (حان الوقتُ لوقف إطلاق النار في غزة) و(الفرصة مواتية لإنجاز صفقة تبادل) و(تخفيف معاناة المدنيين في غزة) و(لا بديلَ عن إنهاء الحرب في غزة) وغيرها من العناوين الخادعة والزائفة والمضللة، لتنتهي الجولة التفاوضية بإعلان فشل الجهود التي بذلها الوسطاء، وهكذا دائمًا كُلّ جولة، وتحمّل المقاومة مسؤولية فشل تلك الجهود، وفي حالات متعددة حمّلت المجاهد القائد الشهيد يحيى السنور مسؤولية إفشال ما سمّته جهود الوسطاء!؛ بسَببِ تصلب مواقفه، حسب زعمها! وبعد استشهاده لم تعدم الإدارة الأمريكية وغيرها من القوى الاستعمارية -الشريكة في جريمة الإبادة الجماعية- الوسيلةَ للخداع والتضليل والإيهامِ بوجود فرص حقيقية لوقف إطلاق النار ثم تعلنَ تحميل المقاومة مسؤوليةَ فشل جهود الوسطاء!

محاولةُ فصل جبهة لبنان عن غزة:

وفيما يتعلق بامتداد جريمة الإبادة الجماعية إلى لبنان وكل ما ارتبط بها من أفعال إجرامية، ابتداءً بتفجير أجهزة البيجر والأجهزة اللاسلكية وجريمة اغتيال أمين عام حزب الله سماحة السيد/ حسن نصر الله -رضوان الله عليه- وجريمة اغتيال رئيس المكتب التنفيذي للحزب السيد الشهيد هاشم صفي الدين، وعدد من القيادات الجهادية -رضوان الله عليهم أجمعين- وما ألحقته آلة الحرب الصهيوغربية من دمار شمل ببنية وبنيان الضاحية الجنوبية ومناطق الجنوب اللبناني واستهداف آلاف المواطنين في مساكنهم، وكل ذلك؛ بسَببِ موقف المقاومة الإسلامية اللبنانية المساند لمظلومية أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وقد رفعت الإدارة الأمريكية سقف توقعاتها التي رَوَّجت لها على نطاق واسع بقرب التوصل لاتّفاق لوقف إطلاق النار على طول الحدود بين لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلّة ووقف عمليات القصف المتبادل بين كيان الاحتلال الوظيفي الصهيوني والمقاومة اللبنانية، وصدر الإعلان الأمريكي الفرنسي المشترك حول وقف إطلاق النار في لبنان، وبالتزامن معه صدر إعلان عن تشكيل تحالف دولي عربي أُورُوبي لحل القضية الفلسطينية، وتردّدت في وسائل الإعلام أصداء هذا التوجّه الذي يحمل في ظاهره إيجابياتٍ كبيرةً لكن باطنه يحمل المزيد من الإجرام الصهيوغربي الذي فاق في وحشيته وهمجيته ما سبق خلال عام في قطاع غزة!

■ الإدارةُ الأمريكية تصر على تمرير زيفها وخداعها وتضليلها حين تقدِّمُ نفسها وسيطًا يجتهد بالبحث عن حلول لوقف النار، وهي بكل وضوح من عمل ويعمل على إشعالها وتأجيجها

وأوفدت الإدارة الأمريكية لهذه المهمة عاموس هوكستين ووزير خارجيتها اليهودي الصهيوني المجرم بلينكن، وساهمت وسائل إعلام الأنظمة الوظيفية العربية ووسائل إعلام كيان الاحتلال الوظيفي الصهيوني في الترويج بشكل واسع لاتّفاق وقف إطلاق النار الوشيك على طول الحدود بين لبنان والأراضي المحتلّة، وبحيث يتم وقف إطلاق النار في لبنان أولًا ثم يصار إلى بحث الأمر في قطاع غزة، ولينتهي ذلك الترويج الزائف كما هو حال سابقه بإعلان فشل جهود موفد الإدارة الأمريكية، وقد عمدت الإدارة الأمريكية في ترويجها لوقف إطلاق النار إلى الربط بينه وبين ما سمَّته بفصل جبهة لبنان عن جبهة غزة، وأن حزب الله قد وافق متأخرًا على ذلك، حسب ما روَّجت له أَيْضًا وبشكل واسع قنواتُ الحدث والعربية وإم بي سي؛ ولتتخذ الإدارة الأمريكية مما أسمته رفض حزب الله لمبدأ فصل الجبهات ذريعة لإعلان فشل جهود وقف إطلاق النار.

والحقيقة الواضحة والجلية أن الإدارة الأمريكية ومنذ أكثر من عام تستخدم ما تطلق عليه بجهود الوساطة لتوفير المزيد من المساحات الزمنية لكيانها الوظيفي الصهيوني لتنفيذ المزيد من أفعال جريمة الإبادة الجماعية والدمار الشامل، لتفرض من خلال ذلك خيارات استسلامية على المقاومة عبر الوسيطين المصري والقطري بالنسبة لقطاع غزة، وعبر الحكومة اللبنانية بالنسبة لحزب الله، الذي سبق لأمينه العام المنتخب سماحة الشيخ نعيم قاسم التأكيد عقب انتخابه أمينًا عامًّا للحزب أنه لا قيمة لما يجري من حراك سياسي؛ باعتبَار أن ذلك الحراك

←

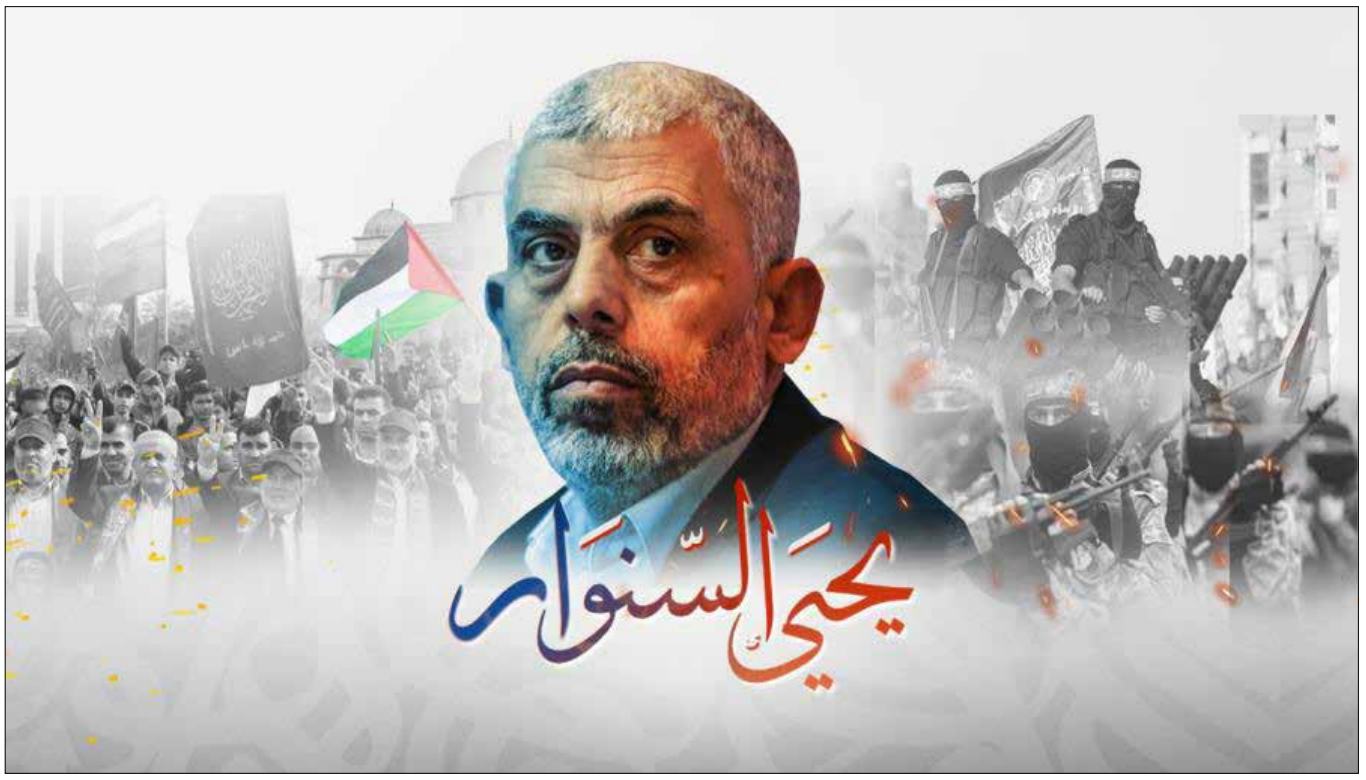

بعد استشهاد السنوار لم تعدم الإدارةُ الأمريكية وغيرها من القوى الاستعمارية الشريكة في جريمة الإبادة الجماعية الوسيلةَ للخداع والتضليل والإيهام بوجود فرص حقيقية لوقف إطلاق النار ثم تعلن تحميل المقاومة مسؤوليةَ فشل جهود الوسطاء

لا يتجزأ من القوى الاستعمارية الغربية وفرعٌ لها في المنطقة العربية، فَـإنَّ هذه القوى قد استشعرت الألم الذي تسبببت به لها عملية السابع من أُكتوبر من العام الماضي بشكل مباشر؛ ولذلك حشدت جحافلَ جيوشها لتثأر لسُمعتها التي مرَّغتها المقاومة الإسلامية في وحل غزة، وسبيلُ هذه القوى الإجرامية في الانتقام تجسد في اقترافها جريمةَ إبادة جماعية تتابعت أفعالُها واستمرت على مدى أكثر من عام، وامتدت أفعالُ هذه الجريمة إلى الضفة الغربية والضاحية الجنوبية بل وكل لبنان، وارتبط بها دمار شامل للبنية والبنيان، ومع كُـلّ ذلك لم تفلح هذه القوى الإجرامية بكل همجيتها ووحشيتها في فرض خياراتها الانهزامية الاستسلامية على المقاومة الإسلامية، فتلجأ عقب كُـلّ إخفاق من إخفاقاتها إلى إعلان جولات تفاوضية لإيجاد حلول سلمية، وهي بذلك تتقمص أدوارًا مكشوفة ومفضوحة، لكنها لا تقيم وزنًا لذلك؛ بسَببِ سقوطها القيمي وانحطاطها الأخلاقي والإنساني.

ورغم انكشاف وانفضاح هذه القوى الإجرامية؛ فهي مع ذلك تستمر في استخفافها بشعوب الأُمَّة العربية والإسلامية حين تتبجح بالمطالبة بوقف إسناد أبناء الشعب الفلسطيني، والمطالبة بفصل الجبهات ليتسنى لها الاستفراد بغزة أولًا ثم لبنان ثانيًا وهكذا، وتصر الإدارة الأمريكية على تمرير زيفها وخداعها وتضليلها حين تقدم نفسها وسيطًا يجتهد بالبحث عن حلول لوقف النار، وهي بكل وضوح من عمل ويعمل على إشعالها وتأجيجها، وبلعبها أدوار متعددة ومكشوفة إنما تستخفُّ وتسخرُ من الشعوب العربية، ومثلما تفنَّنت القوى الاستعمارية الصهيوغربية -وعلى رأسها الإدارة الأمريكية- في أساليب الإبادة الجماعية للصغار والكبار للنساء والرجال، تفنَّنت كذلك في لعب أدوار متعددة في مسرح الجريمة وخارجه؛ فعندما امتدت جريمة كيانها الوظيفي الإجرامي إلى نطاقات جغرافية خارج مسرح الجريمة ارتدت هذه القوى ثوبَ الناصحين وطلبت من الآخرين عدمَ الرد على عدوانها وإجرامها؛ تجنُّبًا للتصعيد وتجنُّبًا للحرب الإقليمية الشاملة في المنطقة، لكنها في المقابل لا تنصح نفسها أَو كيانها الوظيفي الإجرامي بعدم الرد على استخدام الآخرين لحقهم في الدفاع عن النفس!

وهي بذلك وكما أرادت من الآخرين أن يكونوا مُجَـرّدَ متابعين ومتفرجين لوحشيتها وهمجيتها وإجرامها بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، هي كذلك تريدُ الآخرين أن يكونوا متلقِّين فقط لضربات كيانها الصهيوني الإجرامي ودون أن يكونَ لهم استخدامُ حق الدفاع عن النفس ورد عدوانها بمثله، كما سبق لها أن أَصَّلت وروَّجت لذلك عقب عملية السابع من أُكتوبر، بل إنها تطلُبُ بكل بجاحة إذَا كان لا بد من الرد أن يكونَ غيرَ مؤثر وفي مناطقَ مفتوحة!

وما كان لجريمة الكيان الوظيفي الصهيوغربي أن تمتدَّ لكل هذا الزمن، وما كان لها أن تمتدَّ جغرافيًّا خارج مسرحها في قطاع غزة، بل ما كان لها أن تبدأَ لولا كُـلُّ ذلك التحشيد غير المسبوق للقوات العسكرية لقوى الاستعمار الصهيوغربية، كُـلُّ تلك الحشود التي لا تتناسب بحال من الأحوال مع عملية السابع من أُكتوبر، وهو ما يؤكّـدُ أن لهذه القوى مشاريعَ استعماريةً يتطلب تنفيذُها القضاءَ على أيةِ قوى مناهِضة لهذه المشاريع، وما جرائمُ الإبادة الجماعية والتدمير الشامل الذي اقترفته وتقترفُه هذه القوى في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان كل لبنان، إلَّا دليل قاطع على إصرارها على تنفيذ مشاريعها بالدمار والدم؛ لإزالة كافة العوائق التي تحول دون تنفيذ تلك المشاريع على أرض الواقع.

ما كان لجريمة الكيان الوظيفي الصهيوغربي أن تمتدَّ لكل هذا الزمن، وَأن تمتد جغرافيًّا خارج مسرحها في قطاع غزة، لولا كُـلُّ ذلك التحشيد غير المسبوق للقوات العسكرية لقوى الاستعمار الصهيوغربية

الحقيقةُ الواضحة والجلية أن الإدارة الأمريكية ومنذ أكثرَ من عام تستخدم ما تطلق عليه «جهودَ الوساطة» لتوفير المزيد من المساحات الزمنية لكيانها الوظيفي الصهيوني لتنفيذ المزيد من أفعال جريمة الإبادة الجماعية والدمار الشامل

لا يعدو عن كونه مظهرًا من مظاهر الزيف والخداع والتضليل الذي اعتادت الإدارةُ الأمريكية على الترويج لـه وتفنَّنت فيه على مدى أكثر من عام وأكثر من إحدى عشرةَ جولة وهمية تفاوضية تروِّجُ في بدايتها لآمال كبيرة ثم تعلنُ انهيارَها في نهاية المطاف.

ومع إدراك الإدارةِ الأمريكية أن حزبَ الله لا يمكن أن يوقفَ إسنادَ غزة، لكنها مع ذلك روَّجت لحَـلٍّ يؤدِّي لوقف إطلاق النار قائم على الفصل بين الجبهات وتم الترويج لذلك بشكلٍ واسع كما ذكرنا آنفًا من قبل وسائل الأنظمة الوظيفية العربية إلى جانب وسائل إعلام كيان الاحتلال الوظيفي الصهيوني، والإدارة الأمريكية وهي تصر على طلبها فصلَ الجبهات كأَسَاس لاتّفاق وقف إطلاق النار على الجبهة اللبنانية؛ بمعنى أن يتخلى حزب الله عن إسناد غزة، كانت هذه الإدارة المجرمة هي ذاتها وقبل دخول جبهات محور المقاومة على خط الإسناد قد عملت على حشد قواتها وقوات غيرها من القوى الاستعمارية الغربية إلى شرق البحر المتوسط؛ لإسناد كيانها الوظيفي الإجرامي الصهيوني؛ فالإدارة الأمريكية شكلت جبهة واسعة في مواجهة حركة المقاومة الإسلامية حماس بمفردها، وفي المقابل لا تقبل هذه الإدارة المجرمة بإسناد أبناء الشعب الفلسطيني في مواجهة حشود قوى الإجرام الصهيوغربية! ولو أن القوى الاستعمارية تركت كيان الاحتلال الصهيوني لمواجهة حركة حماس بمفرده لَما كان هناك تمدُّدٌ لجبهات الإسناد، وكانت جبهة غزة كفيلة بمواجهة هذا الكيان المجرم؛ لكن ولأنه لا يمثل دولة وإنما هو كيان وظيفي للقوى الاستعمارية الصهيوغربية؛ لذلك فقد سارعت هذه القوى لحماية كيانها الوظيفي، ومن المعلوم أن الدولة المستقلة ذات السيادة الأصل أن تملك كافة المقومات اللازمة لحماية مواطنيها وأمنها من أية مخاطرَ، وَإذَا لم تتوافر لها هذه الإمْكَانيةُ فَـإنَّه لا ينطبقُ عليها وصفُ الدولة، وَإذَا كانت تحتاج إلى حماية دول أُخرى فهي ليست دولة!

كيانٌ وظيفي جزءٌ من القوى الاستعمارية:

ويؤكّـد هذه الحقيقة إعلانُ الإدارة الأمريكية وغيرها من القوى الاستعمارية الغربية بشكل متكرّر الالتزامَ بأمن ما يسمى (دولة إسرائيل) فكيف يمكن وصفُها بأنها دولة طالما وهي تحتاج لحماية أمنها من جانب دول أُخرى؟؛ ولأن هذا الكيان المجرم جزء

أهميّةُ الربط بين أعمال محور المقاومة بالقضية الفلسطينية

محمود المغربي

لقد عمل الكيان الصهيوني لعقود على فصل القضية الفلسطينية عن محيطها العربي والإسلامي، وجعل فلسطين ملكية خَاصَّة به وما يحدث فيها شأن داخلي؛ كونه يدرك أن ربط القضية الفلسطينية بالمحيط العربي والإسلامي سوف يجعل منها قضية أُمَّة ويجعل صراعه ليس مع الفلسطينيين بل مع الأُمَّة العربية والإسلامية، وأن أية تسوية حتى لو قبل بها أبناء فلسطين لن يسقط ذلك حق الأُمَّة العربية والإسلامية في الأراضي الفلسطينية والمقدسات الإسلامية، وهذا سوف يجعل الصراع أبدياً لا نهاية له إلا بزواله أو زوال الأُمَّة العربية والإسلامية.

وأعتقد أن أعظم انتصارات للكيان الصهيوني وربما يفوق ما حقّق في 1967 م هو اتّفاقية السلام مع مصر والأردن والتطبيع معهما، حَيثُ شكل ذلك أول نجاح للكيان في فصل المسار المصري والأردني عن القضية والمسار الفلسطيني، وجعل من القضية الفلسطينية قضية فلسطينية فقط، وكلّ عملية تطبيع لاحقة دون تسوية مع فلسطين تزيد من فصل فلسطين عن محيطها العربي والإسلامي، وتجعل الصراع شخصياً، وهذا ما جعل الكيان يبتهج بالتطبيع مع دولة مثل البحرين أو السودان، لن تضيف له كسباً مادياً بل لتعزيز عملية الفصل الفلسطيني.

وبلا شك أن أكثر ما يزعج ويغضب ويربك العدوّ الصهيوني وأمريكا والأنظمة العربية ربط ما يقوم به محور المقاومة من أعمال بالقضية الفلسطينية وأحداث غزة.

ومن أهم الأسباب التي دفعت بالكيان الصهيوني إلى المقامرة والمغامرة لفتح جبهة مع لبنان وتصفية قيادة حزب الله هو ربط تلك القيادات وما تقوم به من أعمال بالقضية الفلسطينية ورفضها أي حديث بعيداً عن غزة.

كما أن سبب عداوة الكيان وأمريكا والأنظمة العربية للجمهورية الإسلامية الإيرانية هو جعل قيادة الثورة في إيران القضية الفلسطينية قضية مركزية للأُمَّة وتخصيص يوماً عالمياً للقدس.

كما أن دخول اليمن على خط القضية الفلسطينية وقرار منع السفن قد أصاب أمريكا بالجنون وجعلها تتحَرّك عسكريًّا وسياسيًّا لرفض ربط ما تقوم به اليمن بأحدث غزة، وما دفع بها للقيام بعملية عسكرية ضد اليمن هو لمنع الكيان من الرد على اليمن حتى لا يعزز رد الكيان نظرية ربط القضية الفلسطينية بكل ما يجري وليس خوفها من توسع العمليات العسكرية كما تقول.

امتلاكُ الدولة الإسلامية للسلاح النووي عزةٌ وقوة تُرهِبُ الأعداء

ق. حسين محمد المهدي

مما لا ريبَ فيه أن الثقةَ بالله أقوى أمل، وأن التوكلَ على الله أزكى عمل، وأن الإيمانَ بالله والاعتصام بدينه عزة وفلاح، دل على ذلك قوله تعالى: (فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لا انفصام لَها وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ).

فأفضلُ الناس من تمسك بدينه، ولم تزل الشبهةُ يقينَه.

فالقوي من الناس من غلب هواه، وجعل من هدى الله هداه.

فأحسنُ العلم ما كان مع العمل، فعلمٌ لا ينفعُ كدواء لا ينجع.

فمن تمام العلم استعماله، ومن تمام العمل استقباله.

والإسلام هو دين العلم والعمل، فهو خيرُ الأديان، ومسك الختام، (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسلام)، وذروةُ سنامه الجهاد.

والجهادُ جِدٌّ واجتهاد، وقوة ونشاط، وقد عَنِيَ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بالإعداد له، بإعداد القوة التي تؤهل الجيوش الإسلامية لرد أي عدوان عليها؛ فذلك من تمام الإيمان.

فالمؤمن لا يداخله ريب في أمر الله ورسوله، وإعداد القوة، وبذل المال والنفس؛ مِن أجلِ إعلاء كلمة الله، دل على ذلك قوله تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأموالهِمْ وَأنفسهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولئك هُمُ الصَّادِقُونَ).

وقد فسّر نبيُّ الإسلام القوةَ التي يجبُ على المسلمين إعدادُها بـ (الرمي) بعد أن نزل عليه (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِباطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ)، فقال: «أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ».

فلا بدَّ من الإعداد للقوة، وفي زمننا هذا فإنَّ إعدادَ الصواريخ فرط صوتية، والقنابل النووية الذي تُرهِبُ الأعداءَ ضرورةٌ لا بُدَّ منها.

فهَا هي أمريكا و«إسرائيل» تملك رؤوسًا نووية تُعَرِّضُ وجود المسلمين وحياتهم للخطر.

وإعدادُ القوة يقتضي إعدادَ قذائف المدفعية والصاروخية بكل أنواعها.

القرآن مصرِّحٌ بذلك؛ فإذا كان العدوّ الصهيوني سيستخدم ذلك ركونًا منه إلى عدم امتلاك المسلمين سلاحًا رادعًا مقابلًا لسلاحهم، فإنَّ السعي لامتلاك هذا السلاح للردع والإرهاب، ضرورةٌ لا بُدَّ منها.

من أجل سلامة المسلمين، فإنَّه يصير امتلاك المسلمين له من القوة الجهادية التي ينبغي للدولة الإسلامية أن تمتلكها.

فالإسلام عني بامتلاك المجاهدين للقوة، والحصول على الكفاءة والقدرة، التي تؤهل المجاهدين على استخدامها عند الضرورة.

فدعائم الجهاد هي: المال، والنفس، وحسن الاستعداد وإعداد القوة.

كما أن الثبات والاشتباك مع العدوّ وعدم الفرار ترهب العدوّ وتكون من أسباب النصر، (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبارَ، وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفًا لِقِتالٍ أَو مُتَحَيِّزًا إِلى فِئَةٍ فَقَدْ باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْواهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ).

وكذلك إعداد القوة فإذا كانت قيادة المسلمين للحروب تتميز فلأنها تأخذ بما أمر الله به، وتتفوق؛ لأَنَّها تمتلك القوة التي ترهب العدوّ وتقض مضجعه، ولا تعتدي إلا على من اعتدى عليها، وحارب الإسلام والمسلمين.

فسبب الجهاد، هو رد عدوان أعداء الإسلام على بلدان المسلمين، كما هو الحاصل من قبل الصهيونية اليهودية في فلسطين، أو محاربة المسلمين في عقيدتهم والضغط؛ مِن أجلِ إخراجهم منه، ولهذا أمر الحق سبحانه في كتابه بقتال المعتدين، قال تعالى: (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ).

فالحرب إنما تكون لرد المعتدي، دون بغي أو عدوان، فهو علاج تمليه الضرورة.

فالإسلام يقرّر أن السلم عِمَاد الحياة، وأصل العلاقة بين الأفراد والجماعات، والأمم والشعوب، فهو يطلب من غير المسلمين كف الشر والأذى، وعدم إثارة الفتن بين الناس.

فإذا أعلن العدوّ إيقاف الحرب، وكف عن الأذى، وعدم الاعتداء على المسلمين في أرضهم وعقيدتهم، ومآل إلى السلم وجب إيقاف الحرب، قال تعالى: (وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَها وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ).

ومع ذلك فهو لا يبيح قتلَ مَن لا يقاتل من الشيوخ والعجزة والنساء والأطفال، ولكن المسلمين إذَا ملكوا القدرة والعلم على تصنيع سلاح نووي يرهب العدوّ وجب عليهم أن يصنعوه، وأن يعلنوا ذلك؛ لإرهاب العدوّ.

فالإسلام دين القوة والعزة، فمن مقاصد الشريعة إظهار القوة للأعداء كي لا يطمعوا في حرب المسلمين.

فهذا نبي الإسلام يقول لأصحابه في عمرة القضاء «رحم الله امرأً أراهم اليوم من نفسه قوة».

فإعلان امتلاك قوة الردع في ظروف الحرب التي يعيشها المسلمون فيه قوة تروع العدوّ وتقض مضجعه وتردعه، وتنال من عزيمته، وهو أمر فيه أجر كبير، وفيه حفظ لبيضة الإسلام، ولسلامة المسلمين، وفي امتلاك المسلمين سلاحًا نوويًّا إغاظة لعدوهم.

وقد أشار القرآن أن المجاهدين لا يطؤون موطئًا يغيظ الكفار أو ينال العدوّ إلَّا كتب لهم عمل صالح، (وَلا يَطَؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلا يَنالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلاَّ كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ).

فقادة الأُمَّة الإسلامية مسؤولون أمام الله في التهيئة لقتال الصهيونية وإخراجها من أرض العرب والمسلمين فلسطين، وإعداد القوة وتصنيع السلاح الذي يرهب العدوّ ويخيفه ويقض مضجعه ويمنعه من الاعتداء (وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ).

ومن نكص على عقبيه وتثاقل وتخاذل فسينال جزاءَه من ربه، (وَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ).

العزةُ لله ولرسوله وللمؤمنين، والخزيُ والهزيمة للكافرين والمنافقين، ولا نامت أعين الجبناء.

الجامعةُ العربية ابنةُ أُمِّها

د. محمد عبد الله شرف الدين

الذاكرةُ الجمعية العربية تحيلُ على شيم وقيم ومبادئ وأعراف وتقاليد تَصُبُّ في حياض العروبة، وتذودُ عن عرينها، بشُمِّ العرانين، وهي كذا، ولا زالت؛ وإن طفا عليها زبد اللاعروبة، فالزبد -حتمًا- يذهب جفاء.

وفي زمكانية بلوغ الطغيان ذروة التقدم الخداعي؛ إذ رنا ببصره الأعمى أقصى آفاق المخاتلة، ليدعي زوراً الحفاظ على الإنسانية؛ فهو إنما يدعي ذلك لينتهك حرمة الإنسانية، ويدعي بهتاناً أنه يحرّر المرأة؛ ليغتصبها، وينقذ الشعوب؛ ليستعبدهم، ويحث على وحدة الأمم؛ ليبعثرها، بل يجعل من دهاليز كينونة الوحدوية الأممية أنفاقاً مظلمة قاتمة السواد، يمرر عبرها مؤامراته، ويصدرها للشعوب مغلفة بغلاف الحب الخلودي، وفي جوفها السم الزعاق.

لقد أنشأ الغرب الكافر بعد الحرب الغربية العالمية في سنة (١٩١٩م): (عصبة الأمم)، مؤذنًا بمرحلة جديدة ظنتها البشرية شط الأمان؛ لكنها -فعلاً- عصابة شر قادت العالم في سنة (١٩٣٩م) إلى حرب عالمية غربية ثانية أفتك من سابقتها؛ إذ أودت أقطابها بأكثر ممن قتلتهم أولاهما.

وفي سنة (١٩٤٥م) أنشأ الغرب الكافر منظمة الأمم المتحدة، وبتكتيكات جديدة تتطلبها المراوغة، باستراتيجيات تواكب متطلبات المرحلة، وتحت عباءتها غزا الغرب الكافر الشعوب، واحتل دولاً بأكملها، ونهب ثروات الأمم، وكلّ ذلك بغطاء شرعية تلك المنظمة شرعية الغاب مجازاً، وإلا فقانون الغاب أرحم منها.

وفي السنة ذاتها (١٩٤٥م) أنشأت جامعة الدول العربية بميثاق عربي في ظاهره، وفي باطنه ميثاق عبري بامتيَاز.

لقد تواكب إنشاء المنظمتين في أعتاب حقبة مروعة، وذلك لتهيئة البشرية لأشد نكبة إنسانية عرفتها البسيطة، إنها نكبة احتلال فلسطين، فاعترفت مباشرة منظمة الأمم المتحدة بكيان العدوّ الإسرائيلي الغاصب لفلسطين؛ لتلعب من ثم جامعة الدول العربية دوراً أشد قذارة وانحطاطاً من أمها العهور.

- من أهداف هذه الجامعة:

(1) السعي نحو تحقيق مزيد من الوحدة بين الدول العربية الأعضاء بها، وغير الأعضاء.

(2) صيانة استقلال الدول الأعضاء.

(3) المحافظة على السلام والأمن العربي.

من الطبيعي أن تضم لوائح جامعة الدول العربية شعار الشرف والعفة والعز والتحرّر، فهي استراتيجية الفراعنة: (وما أهديكم إلا سبيل الرشاد)، وذلك لتمرير مؤامرات تصفية قضية فلسطين، فالابنة، كأمها في الخطط الاستراتيجية، وبشبكة علاقات تنهض وفق تناوب الأدوار، وبشكل تكاملي.

إن من أخطر ما جنته جامعة الدول العربية على قضية فلسطين هو إطلاق مبادرة (السلام -الاستسلام)، معلنة بذلك تسليم فلسطين على طبق من ذهب للعدو الإسرائيلي، في نقض صريح لمبادئها المعلنة، وفي مخالفة صريحة لقيم العروبة، وتنكر تام لمبدأ الجهاد في سبيل الله.

وعلى هذا المنوال استمرت عجلة تصفية القضية، حتى بلغت منتهاها قبيل معركة (طُوفَان الأقصى) من خلال صفقة القرن (صفقة ترامب)، وتسريع وتيرة التطبيع، وتجريم حركات الجهاد والمقاومة، وتغييب ملف الأسرى، وأخيرًا التحضير لعملية عسكرية صهيونية لاجتياح غزة.

كلّ ذلك على مرأى ومسمع الجامعة العربية العبرية.

بلا شك أن كيان العدوّ العبري يدير تلك الجامعة، تختم مقرّراتها بختم عبري قاني؛ إذ عناوينها تجاه العدوّ الإسرائيلي الاستسلام، بينما عناوينها تجاه العرب الأقحاح الحرب، بلا هوادة، كما حدث في العدوان السعوأمريكي على اليمن، والعدوان الداعشي الصهيوني على سورية.

وأمام هذا السقوط الرهيب كان الرهان على وعي الشعوب، ونجح الرهان، فهَا هي حركات الجهاد العربية الإسلامية الشعبوية تدك معاقل العدوّ الإسرائيلي، من اليمن ولبنان والعراق، متجاوزة عبرية جامعة زعماء العرب المنبطحين، فالشعوب العربية هي الممثل الشرعي للعرب والعروبة، وما سواهم لا شرعية لهم، والكلمة الأولى والأخيرة هي للشعوب صاحبة القرار، والقول، والفعل.

الشيخ نعيم قاسم.. حاملُ الراية الجديد لحزب الله

عبدالحكيم عامر

في خطوة تعكس الأبعاد السياسية والعسكرية المعقدة التي تمر بها المنطقة، انتخب حزب الله الشيخ نعيم قاسم أمينًا عامًّا له، في ظل ظروف تتسم بالحرب والتحديات المتزايدة، تأتي هذه الانتخابات في وقت حساس، حَيثُ يُعتبر هذا التعيين بمثابة ترميم للقيادة الشاغرة، بما في ذلك منصب الأمين العام، ويعزز من منظومة القيادة والسيطرة في الحزب، ومما يبعث برسالة قوية إلى الخارج بأن الحزب استعاد زمام الأمور، وكما أن هذه الخطوة تُطمئن البيئة الحاضنة للحزب، سواء على الصعيد السياسي أَو الاجتماعي، وتُعزز من روح الوحدة بين المقاتلين على الجبهات.

الانتخاب الجديد يُعتبر تجسيدًا للتواصل بين مختلف أعضاء الشورى في الحزب، مما يعكس وحدة الصف والتماسك الداخلي، في ظل الضغوطات والحروب، ويُظهر حزب الله استعداده لمواجهة التحديات، حَيثُ يسعى إلى تعزيز قيادته بشكل كامل، مما يُعتبر خطوة مهمة لتعزيز قدراته العسكرية والسياسية.

أثبت انتخاب نعيم قاسم أن التحديات لا تزيد حزب الله والمقاومة الإسلامية إلا ثباتًا وعزيمة، إن توليه هذا المنصب يؤكّد على صلابة المقاومة في لبنان وقدرتها على استعادة زمام المبادرة في مواجهة العدوان الإسرائيلي؛ مما يعزز الثقة في قدرة الحزب على إيلام العدوّ وإفشال خططه.

إن انتخاب قيادة جديدة لحزب الله يوجّه رسالة واضحة إلى العدوّ الإسرائيلي، مفادها أن حزب الله مستعد لمواجهة أي تحديات، فالحزب من خلال هذا التعيين، يُظهر أنه قد أكمل ترميم منظومة القيادة والسيطرة، مما يُعد ضربة للمخطّطات الإسرائيلية التي تهدف لتحقيق نصر حاسم يؤثر على موازين القوى في المنطقة.

فحزب الله في هذه المرحلة، يُظهر نمطًا جديدًا من الاستهدافات الدقيقة التي تمتد من الحدود إلى عمق الأراضي الإسرائيلية، مما يشكل تحديًا حقيقيًّا لجيش الاحتلال، وهذه الاستراتيجية تهدف إلى ترجمة المعارك إلى مكاسب سياسية، مما يعكس قدرة الحزب على التكيف مع الظروف المتغيرة ومواجهة التحديات بشكل فعال.

وإن انتخاب الشيخ نعيم قاسم أميناً عامًا لحزب الله في هذه الظروف الاستثنائية يعكس رؤية الحزب الثابتة والتزامه بمواجهة التحديات، ومع تعزيز القيادة والسيطرة، يبدو أن حزب الله في طريقه لاستعادة المبادرة وتحقيق أهدافه الاستراتيجية في المنطقة.

بين الفراق والفخر: مشاعرُ أهالي الشهداء

صفاء المتوكل

عبر التاريخ الشهداء هم رمز للتضحية والعطاء، هم من قدّموا أرواحهم؛ مِن أجلِ أن يعيش غيرهم في كرامة وحرية، هؤلاء الأبطال الذين اختاروا الموت بشجاعة خلدوا أسماءهم، وصنعوا تاريخًا ملهمًا للأجيال؛ ليبقوا أحياء في ذاكرة أوطانهم وأهلهم ومحبيهم كرموز للنضال والعزّة.

الشهداء لا يختارون الرحيل عن هذه الحياة، بل يختارون البقاء خالدين في قلوب الناس، وتاريخهم وتضحياتهم ليست مُجَرّد فقدان للحياة بل هو إيمان راسخ بأن الحياة الكريمة تستحق المخاطرة والتضحية، إنهم أبطال يدركون أن الحرية والأمان قيم لا تُمنح بسهولة، وأن التضحية هي السبيل لتحقيق تلك القيم.

فمنهم استشهد في ساحات القتال، ومنهم من تركوا عائلاتهم وراحتهم متوجّهين إلى ساحات المعركة، واثقين بأن موتهم هو حياة لأبناء وطنهم؛ فهم من صنعوا درسًا في العطاء ويرسخ فيهم قيم الشجاعة والفداء.

وإن لشهادة الأبطال أثرًا عميقًا في حياة أسرهم وأصدقائهم؛ إذ يعيش أهل الشهيد شعورًا ممزوجًا بالفخر والفقد ويفتخرون بتضحيته وباختياره لهذا الفوز العظيم ولكنه فراق يصعب على القلوب تحمله، ومع ذلك فَإنَّ المجتمع بأسره يقف مع عائلات الشهداء معتزًا بتضحياتهم ومدركًا لدورهم العظيم في صون البلاد وتحقيق الأمن وَالأمان.

هم أبطال حقيقيون لا يمكن أن تُنسى تضحياتهم، إنهم حكاية عن الشجاعة والتفاني، ودروس في الكرامة والإيثار، ورغم أنهم غادروا هذه الحياة إلا أن ذكراهم تبقى حيّة تضيء الطريق للأجيال القادمة وتدفعهم للمحافظة على ما قدم الشهداء؛ مِن أجلِه، والشهداء هم أُولئك الذين قدموا أرواحهم فداءً لوطنهم أَو لقضية يؤمنون بها، تاركين خلفهم أثرًا خالدًا في قلوب ذويهم ومحبيهم.

فقدان شخص عزيز هو من أشد التجارب الإنسانية ألمًا، ويزداد هذا الألم في حالة الشهداء؛ لأَنَّ رحيلهم يكون مفاجئًا وفي ظروف استثنائية، يعيش أهل الشهيد لحظات طويلة من الحزن والشوق، تظل ذكريات الشهيد عالقة في كُلّ ركن من أركان حياتهم من أصواتهم وضحكاتهم إلى الأشياء التي اعتادوا استخدامَها، وفي خضم هذا الحزن تبرز مشاعر الحنين والرغبة في عودة الشهيد ولو للحظة قصيرة لتخفف من وجع الفراق.

إلى جانب الحزن يجد أهالي الشهداء الإحساس بالشرف عزاءً في شعورهم بالفخر، ينظرون إلى ما قدّمه أحباؤهم على أنه أعظم تضحية يمكن أن يقدمها الإنسان، مما يمنحهم شعورًا بالشرف والانتماء يشعرون بأن فقيدهم لم يمت عبثًا، بل قدم حياته؛ مِن أجلِ قضية عادلة ومبدأ نبيل يتحول هذا الشعور إلى قوة داخلية تساعدهم على التحمل والصبر ويعزز من مكانة الشهيد كرمز للبطولة والشجاعة.

صراع المشاعر قد يبدو من الصعب التوفيق بين شعورين متناقضين كالفراق والفخر، إلا أن عائلات الشهداء تجد نفسها وسط هذا التوازن العاطفي الحساس؛ فهم من جهة يشعرون بفقدان عميق يترك فراغًا لا يُملأ، من جهة أُخرى يتمسكون بالفخر ليظلوا صامدين في لحظات التأمل قد يجدون السلام الداخلي في فكرة أن الشهيد لم يذهب دون أثر، بل ترك إرثًا عظيمًا لأجيال قادمة، ويعتبرون أن هذه التضحيات هي ما تُبنى عليه المجتمعات وتنهض به الأوطان.

أهالي الشهداء إنهم يشاركون تجاربهم ويروون قصص الشهداء لتعزيز الروح الوطنية والتضحية، يلعبون دورًا مهمًا في نشر الوعي حول القيم التي ضحى؛ مِن أجلِها لتحفيزهم على التمسك بمبادئ التضحية والعمل في سبيل الحرية وسبيل هذا الوطن.

إن مشاعر أهالي الشهداء تتأرجح بين ألم الفراق وعزّة الفخر وتظل ذكراهم عالقة في نفوسهم كنورٍ يضيء لهم الطريق، وسط ظلمة الحزن يقدم هؤلاء الأهل أنموذجًا يحتذى به في الصبر والاحتساب ويشكلون عمادًا من أعمدة الشجاعة، يسهمون في تقوية الروابط بين الأجيال وتعزيز قيم الشجاعة والإيثار.

صُنَّاعُ النصر

أم الحسنين الزايدي

عندما أريد أن أكتب عن الشهداء يعجز تفكيري وتبعثر كلماتي ويزداد شوقي لمن سبقوني، لا أعلم أي العبارات ستتكلم عنهم وأي الجمل قد تعبر عنهم، هم من يعجز اللسان حائرًا عن وصفهم، كتبوا عهداً بدمائهم الزكية أن الجهاد طريقهم إلى الجنة والخلود الأبدي.

جاهدوا في الله حق الجهاد رغم تكالب كُلّ قوى الشيطان من الشرق والغرب؛ فتجاهلوا كُلّ أنواع الأسلحة وتحدوها، وكان هدفهم الأقدس والأسمى تحرير هذه الأرض من رجس المحتلّين ونصرة المظلومين والمستضعفين، وإعلاء كلمة المؤمنين ولكن كانت الشهادة أمنيتهم الدائمة، عشقوها فوصلوها وفازوا بها وبالتكريم الإلهي.

هم ليسوا كباقي البشر، هم فقط من عاش عيشة المؤمنين الصادقين المخلصين العارفين بأن هذه الدنيا ليست دارنا وإنما نحن ضيوف وما على الضيف إلا الرحيل؛ فسلموا لله رقابهم ونفذوا توجيهاته بأن يجاهدوا كُلّ معتد، باذلين الأرواح في سبيله بأن لهم الجنة، ومن باع نفسه لله سيفوز الفوز العظيم.

باعوا فكانت نعم البيعة لأعظم مشتر أخذ منهم الأرواح؛ لتبقى آثارهم خالدة وسيرتهم يتعلمها الأجيال ليستلهموا منها أعظم الدروس لترشدهم إلى الصراط المستقيم والفلاح والفوز والنجاة في الدنيا والآخرة.

عندما نتأمل حياة كُلّ شهيد من شهدائنا نجد أننا أمام هامة عظيمة وشخصية معطاءة، مهما رتبت من كلام لن أصل إلى مضمون حياتهم، وإنما تعبير بسيط عن مواقفهم وآثارهم، أما شخصياتهم فهم كالملائكة في الأرض، يخافون الله ولا يخشون سواه، تاركين الدنيا وغرورها وزخرفها لأهل الدنيا من محبيها، أما هم فلم يأتوا إلى هذه الدنيا إلا لإتمام ما أمرهم الله به ليعودوا إليه وإلى ما أعد لهم من نعيم دائم أبدي سرمدي.

ولسان حال كُلّ شهيد يقول: يا ليتني أعود إلى الدنيا لأجاهد واستشهد ألف مرة؛ لما رأى من نعيم لا يخطر على بال بشر، هم الأحياء ونحن الأموات، هم الخالدون بذكراهم، هم أنوار تضيء لنا طريقنا وترشدنا إلى المجد والارتقاء والوصول إليهم إن سرنا على ما ساروا عليه، إنهم الشهداء صناع النصر.

أُكذوبةُ المنظمات الدولية

وردة محمد الرميمة

سقطت الأقنعة وتكشفت الحقائق، وتأكّد للعالم عمالة المنظمات الدولية مع الصهيونية العالمية، تكشفت بصمتها أمام العدوان الإسرائيلي على غزة الذي جعلهم يرتكبون المزيد من الجرائم البشعة ونسف القانون الدولي الإنساني.

هذا هو واقع مجلس الأمن والمنظمات التابعة له؛ فلا حقوق عندهم للإنسان الذي يرفض سياسة الاحتلال، منظمات كاذبة نست دورها الأَسَاسي كمنظمة عالمية دولية جاءت لأجل الإنسان وحماية حقوقه المشروعة أمام محتلّ مغتصب، ازدوجت المعايير فكيف كان موقفهم في الحرب في أوكرانيا؟! أما عن صمتهم المخزي في الحرب على غزة فذلك مفارقة عجيبة لدى دول الاستكبار العالمي المنبطحة للصهيونية المتحكمة بالعالم؛ فهي تفرض قوانين باسم الدول العظمى التي هدفها السيطرة على القرار في العالم.

وبالعودة إلى نص القانون الدولي والذي يعمل على حماية المدنيين والطفل والمرأة وحماية كُلّ الاحتياجات ومقومات الحياة الخَاصَّة بهم في المدارس والجامعات والمستشفيات وتوفير لهم الغذاء والدواء والأمن العام، وكذلك يحمي القانون الدولي كافة النازحين وتوفير جميع الخدمات والرعاية الكاملة لهم.

فأين هذا القانون في غزة؟ تُقتل النساء والأطفال ويُستهدف المدنيين، فلقد حاصروهم وقُصفت المدارس والجامعات ولم تسلم المستشفيات من الاستهداف المتعمد بذريعة وجود الأنفاق السرية «لحركة حماس» تحت مباني المستشفيات ووجود الإرهابيين فيها، فبعد التدمير اكتُشفت أكاذيب الكيان الإسرائيلي، والمجتمع الدولي يشاهد بصمت وخذلان عجيب، وهذه هي أكذوبة المنظمات الدولية أمام المجازر والأعمال الوحشية التي باتت وصمة عار على جبين القانوني الدولي الأممي.

وينص القانون الدولي على حماية العاملين في مجال الأعمال الإغاثية الإنسانية، وبكل جرأة تُقصف مدارس الأونروا ويُقتل اللاجئين فيها والعديد من العاملين في المجال الإنساني، ماذا بقي للبشرية من حقوق حتى تُستهدف بدمٍ بارد والعالم يشاهد بصمت؟! ومع هذا يسعى العدوّ لإخفاء الحقيقة والصورة، فهو عمل على استهداف الناشطين في مجال الإعلام والصحافة وقتل العديد من المصورين حتى تُغيّب الصورة الحقيقية لكل تلك الأحداث المأساوية داخل غزة.

فعن أي حقوق للإنسان تتحدثون وهذه الجرائم تُرتكب وأنتم صامتون؟! في الوقت الذي أنتم مُلزمون بوضع تدابير حماية لكل العاملين، وفي أثناء تلك الحروب يعمل الكيان الغاصب على استغفال الجميع ووضع شروط وأهداف للحرب، ولم يُراعِ القانون الدولي ولا مجلس الأمن كونه يعلم أن كُلّ تلك القوانين تُديرها دول الاستكبار العالمي الخاضعة للصهيونية.

فمتي يُدرك الأحرار أن الصهيونية العالمية هي المتحكمة بالقرار العالمي؟ وبحماقة وغباء سارع الخونة والعملاء العرب للتطبيع معهم ومد يد السلام لهم برغم كُلّ تلك الجرائم المرتكبة في حق إخوانهم في غزة ولبنان.

في الختام لا يمكن للأحرار الصمت والخضوع أمام ما يحدث في غزة وعليهم الالتفاف مع محور «الجهاد والمقاومة» ومساندة تلك الجبهات بكل قوة، وأما تلك المنظمات اعلموا أن لكل ظالم نهاية، وصمتكم هذا سيكون لعنة عليكم إلى أبد الأبدين، والتاريخ لن يرحمكم.

فلسطين ولبنان.. معركةُ الأمَّـة المصيرية

محمد الضوراني

استمرار العدوان الصهيوني الأمريكي على إخواننا في فلسطين ولبنان في حالة من الإجرام اللامحدود وبتسليح أمريكي وغربي مُستمرّ ورعاية وحماية سياسية ودعم اقتصادي كبير، ومع كُلّ ذلك نجد صمتًا عربيًّا من أنظمة عربية متصهينة وأصبحت لا شيء يُذكَرُ أمام الصهيوني الضعيف والجبان والحاقد على الأُمَّـة الإسلامية بكلها، وفي حالة أَيْضاً من الخنوع لشعوب عربية كان الأولى بهم أن يكون لهم موقف؛ كون الدم الإسلامي واحدًا والدم العربي واحدًا والقضية المركزية لكل الأُمَّـة واحدة والعدوّ لكل الأُمَّـة الإسلامية والعربية واحدًا وهم الصهاينة المجرمون بتاريخهم الإجرامي في الحاضر وفي الماضي، ومع استمرار الإجرام الصهيوني في استهداف إخواننا في فلسطين وفي غزة بالتحديد من خلال التدمير الشامل وحالة الإجرام المُستمرّ والمتواصل وتوسع هذا الإجرام ليصل إلى إخواننا في لبنان في حالة من الحقد الذي لم يصل إليه أحد من قبل وبرعاية أممية مُستمرّة لهذا الإجرام.

لأحداث متواصلة تعتبر مؤشرًا خطرًا يداهم الأُمَّـة التي جزء كبير منها يعيشون في كوكب آخرَ منعزل عما يحدث لإخوانهم في فلسطين ولبنان.

المسلمون والعرب في معركة مصيرية لكل الأُمَّـة، معركة إما أن نكون فيها أحرارًا بمعنى الحرية الحقيقية والتي أمرنا الله أن نمتلكها حرية إيمانية دينية أخلاقية، حرية في الدفاع عن أنفسنا ضد الأطماع الصهيونية الغربية في استهدافنا وفي نهب ثرواتنا وفي نشر الخلافات والفتن في ما بيننا، حرية نعتز بها بعزة الله وتعود الأُمَّـة لدينها وقيمها وأخلاقها وثقافتها الحقيقية لتحميَ الأُمَّـة من السقوط والخسارة الأبدية إذَا لم تعِ دورها وواجباتها والمسؤولية الملقاة على عاتقها في حمل هذه الرسالة، هذه الحرية هي ليست تلك الحرية التي عمل الغرب على نشرها في الشعوب الإسلامية والعربية حرية لإفساد الناس وإبعادهم عن دين الله ومنهج الله حرية غربية لتسقط الشعوب الإسلامية والعربية وتصبح لا شيء أمام أعدائها من أولياء الشيطان الغرب الكافر.

اليوم ما يحدث في فلسطين ولبنان عرّى وكشف الحقائقَ أمام الجميع وأصبح الناس صنفين: مؤمنًا صريحًا أَو منافقًا صريحًا ولا يوجد غيرها للتصنيف بين الناس الحق واضح بكل تجلياته والباطل واضح بكل تجلياته وما علينا كشعوب إسلامية إلى أن نكون مع المؤمنين في مواجهة الكافرين والمنافقين فالنصر حليف المؤمنين وما يحدث لهذا العدوّ من هزائم ومن خسائر لم يحدث من قبل وانهيار صورته أمام الجميع بأنه الجيش الذي لا يُهزم وتلك الهالة الكبيرة والتهويل الكبير الذي كشف أمام الجميع أنه أوهن من بين العنكبوت، وها هم المجاهدون يمرّغون أنفَ هذا العدوّ في التراب، وكلما استمر في عدوانه زاد المؤمنين المجاهدين قوة وثباتًا وعزيمة في هزيمة هذا العدوّ ومن تحالف معهم وساندهم؛ لذلك نحن أقربُ للنصر وما يحدث في فلسطين ولبنانَ من انتصارات لَمؤشرٌ واضح لقرب النصر، وما علينا جميعاً إلَّا المساهمة في تحقيقه، فالنصر حليفُ المؤمنين.

تجدُّدُ الروحية بالتمعن في هدى الله

علي عبد الرحمن الموشكي

في المقدمة أُطروحات عظيمة تعمم (للعالم الإسلامي لعظمتها وقدسيتها) ما أحوجنا في هذه المرحلة على مستوى الساحة العربية والعالمية وخُصُوصًا محور المقاومة إلى التزود من هدى الله، محاضرات الشهيد القائد السيد / حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه)، الذي قدم لنا دروسًا عظيمة وقيمة ومهمة ومبادئ وقيم وأسس ومرتكزات، والتي تعتبر مرجعًا مهماً وعظيمًا، لمعرفة الوجهة الصحيحة والمسار الصحيح والرؤية الواضحة، والتي تذهب زيف الضلال الفكري والقيمي وتعيد فينا قيماً ومبادئاً كنا نمر على آيات الله مرور الكرام دون تزود.

نحن عندما نتذكر الشهيد القائد (رضوان الله عليه)، ليس؛ لأَنَّه من اليمن وليس؛ لأَنَّه أخو السيد القائد (حفظه الله)، أَو؛ لأَنَّه خاض غمرات المواجهة مع أمريكا و«إسرائيل» بكل عنفوان دون ذلة أَو خضوع، المسألة فوق تصور أولو الألباب، والذين يعتبرون أنفسهم أذكى وأفهم ويمتلكون شهادات عالية، هنالك دوافع مهمة جِدًّا لتحصين أنفسنا أكثر واستعادة الطاقة الإيمانية بشكل كبير وعظيم والتي من أهمها:

أولًا: الشهيد القائد (رضوان الله عليه)، كان على اطلاع عن كثب بكل الحركات الإسلامية والدينية الجهادية وغيرها، وقدم رؤية قرآنية عظيمة في كافة المجالات، والتي من أهمها طبيعة الصراع مع العدوّ، المتأمل في الدروس المقدمة، الأربعة الدروس من سورة آل عمران تؤسس لتحصين قوي، يحمي العالم الإسلامي من كُلّ الهجمات التي تنهمر على الأُمَّـة العربية والإسلامية في كافة المجالات.

ثانيًا: الشهيد القائد (رضوان الله عليه)، كان قد تشرب القرآن الكريم وواجه كُلّ الفئات الضالة المحسوبة على الإسلام وفضح زيف ضلالهم الفكري والمذهبي وواجههم بشراسة وبكل حدة وعنفوان.

الثالث: الشهيد القائد (رضوان الله عليه)، قدم من خلال المشروع القرآني رؤية تنويرية لقادة الأُمَّـة العربية والإسلامية تحمي سيادة الدول العربية من الهجمات الشرسة التي يشنها العدوّ الصهيوني والأمريكي على الأُمَّـة العربية والإسلامية، كنظرة استباقية للمصير الحتمي في حالة التخاذل والتنصل عن المسؤولية الدينية والقرآنية.

رابعًا: الشهيد القائد (رضوان الله عليه)، قدم خلال المشروع القرآني تحليلًا سياسيًّا لكل القضايا المؤرقة للشعوب العربية والتي دون إيجاد حلول جذرية لن تفلح الشعوب العربية ولن تنهض وسيكون مصيرهم مخزياً ومذلاً أمام الهجمات الشرسة من الصهيونية العالمية، والتي هدفها الأَسَاسي إخضاع الدول العربية لسياستهم التدميرية والتي هدفها الأَسَاسي القضاء على الإسلام وتقديم إسلام مزيف غير قابل للنهوض بالأمة العربية، ويسهل على الصهيونية العالمية بناء دولتهم الكبرى وافتراس الدول العربية جميعها.

خامساً: لقد عرف مؤسّسو الصهيونية العالمية خطورة الشهيد القائد (رضوان الله عليه)، على مخطّطاتهم ولكن من عناية الله ورعايته بالأمة أن سيدي حسين كان قد قدم المشروع القرآني بشكل كامل، وبنى نماذج قرآنية تقدم مفاتيح نحو الإبحار في عالم المشروع القرآني والآيات العظيمة، التي من يعيش في السعي لتجسيدها سينال الخير والرفعة والتوفيق وسينعم بالعزة والسكينة، ولذا تحَرّكوا بكل شراسة للقضاء عليه في عام 2004م، ولكن دماءه الطاهرة جرفت عروش الضلال.

في الأخير الدوافع كثيرة جِدًّا ومهما تحدثنا وكتبنا لن نصل إلى ما اختزله الفكر، الشهيد القائد (رضوان الله عليه)، كان عظيمًا صادقًا تقيًّا، أعظم مفكر إسلامي عرفه التاريخ الإسلامي والذي قدم أعظم الدروس العظيمة التي لم يسبق لها نظير في تجسيد آيات الله قولًا وعملًا، والذي كان رحيمًا بالأمة من خلال تقديمه لهذه الدروس العظيمة وتجسيدها قولًا وعملًا وتعميدها بدمه الطاهر، فسلام الله عليه.

تسمّوا علماءَ وأفعالهم جِدًّا رقيعة

احترام عفيف المُشرّف

قالوا عنهم علماء، أقوالهم ضعيفة، وأفعالهم رقيعة، ومواقفهم وضيعة، وما زالوا يسمونهم بالعلماء! هل هؤلاء علماء؟! سؤال كبير ومعناه أكبر وإجابته أكبر وأكبر، علماء يحلّلون الحرام ويحرّمون الحلال ويشرعنون ما يوافق أهواء وولاة الأمر.

علماء غفلوا عن اثنتي عشرة آية في كتاب الله تحض على طاعة الله ورسوله، والتمسك بطاعة ولاة الأمر من المؤمنين، وحتى الآية التي حثت على طاعة ولي الأمر بيّنَها سبحانه بأنها مقرونة بطاعة الله ورسوله؛ بمعنى إذَا كانت طاعة ولي الأمر مخالفة لطاعة الله ورسوله فلا طاعة له.

علماء قالوا بأنهم حمَلة الدين وورثة الأنبياء، فتركوا الدين وسنة سيد المرسلين واستنوا بسنن ليست من الدين، ضلوا وأضَلوا، وهَلكوا وأهَلكوا من تبعهم وأخذ بفتواهم.

يصمتون، حَيثُ يلزمهم الكلام ويتكلمون حَيثُ لا ينبغي ولا يحل الكلام، صمتوا عن إحراق كتاب الله وتدنيسه، صمتوا عن الإساءة للنبي -صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله-، صمتوا عن دخول الحاخام الصهيوني يعقوب يسرائيل هرستوغ الذي يحمل الجنسيتين الإسرائيلية والأمريكية إلى الأراضي المقدسة في مكة المكرمة التي فيها بيت الله الحرام، والمدينة المنورة التي تضم قبر أشرف خلق الله.

صمتوا عندما قام هذا الحاخام باستفزاز واضح لمشاعر المسلمين بإقامة طقوسَه عند مقام شهداء أُحُد، صمتوا عند دخول الصحفي الإسرائيلي جيل تماري، مراسل القناة الـ13 الصهيونية يتجول في أقدس بقاع الأرض جبل عرفة وفي أفضل أَيَّام الدنيا يوم عرفة.

صمتوا عن قيام مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم بترجمة للقرآن الكريم إلى اللغة العبرية؛ الترجمة التي تحتوي على أكثر من 300 خطأ، والتي رصدها المتابع للشأن الإسرائيلي علاء الدين أحمد، وهي أخطاء تمس العقيدة بشكل مباشر من ضمنها تحريف اسم المسجد الأقصى الذي ذكر بالقرآن وترجمته باسم الهيكل.

صمتوا عندما قام من يسمى بالأمين العام لرابطة علماء المسلمين محمد العيسى بالصلاة عند محرقة الهولوكوست والترحم على موتى اليهود، صمتوا عندما قامت المهلكة السعوديّة بمنع الحج بزعمهم الخوف من التجمعات؛ بسَببِ جائحة كورونا في حين سمحوا بأعياد الهالوين الذي يعتبر من أعياد اليهود، صمتوا وصمتوا عن كُلّ المنكرات والجرائم والمجازر التي أصابت وتصيب الأُمَّـة الإسلامية منذ نشأة هذا الكيان اللقيط في أرض الإسلام.

الصامتون عن كُلّ ما حدث ويحدث يخرجون عن صمتهم، وليتهم لم يخرجوا؛ فقد تمخض الجبل فولد فأراً، خرجوا عن صمتهم لماذا؟! ليستنكروا ويشجّبوا ويكفّروا (طُوفَان الأقصى) وحركات المقاومة في غزة ولبنان ومحور جبهات الإسناد.

خرجوا عن صمتهم ليقولوا: لا يجوز الترحم أَو الحزن على استشهاد قادات المقاومة الذين قضوا في طريق القدس!

خرجوا عن صمتهم ليفتوا باسم الدين، ويحرمون الجهاد، ويقفون إلى جانب ولي الأمر الذي هو بجانب القاتل الصهيوني، ويدينون الضحية، صمّوا آذانهم عن أصوات الثكالى في غزة ولبنان، وعميت أبصارهم عن مشاهد الجثث والأشلاء للأطفال والنساء والشيوخ.

خرجوا عن صمتهم ولم يذكروا النتن بكلمة سوء، بل إنهم أخرجوا كُلَّ سوئهم على من استشهدوا من قادة المقاومة، ولم يفرقوا بين إن كان القائد شيعي أَو سني، لا فرق فعداوتهم ليست لطائفة كما يدّعون، بل هي عداوة لله ورسوله ولدينه، اغفلوا كُلّ آيات الجهاد من كتاب الله بل وأفتوا بخلافها، صمتوا عن المهم وهو الجهاد في سبيل الله، واعتلوا المنابر ليخيفوا الناس من الضلالة والخوف على الدين. والضلالة لمن عصى ولي الأمر وإن كان فاسقًا.

أقوالهم كثيرة وفتاواهم شنيعة. ومن أراد فليرجع إلى قناة علماء السلطان بالتلجرام ليراهم بالصوت والصورة وهم يفترون على الله الكذب بأباطيل ما أنزل الله بها من سلطان، وقد أظهروا الإسلام بصورة تشمئز منها القلوب.

آن الأوان لهدم هذا المعبد الوهَّابي على من فيه، ممن يهدمون عُرَى الإسلام ركنًا ركنًا، ويقولون ما لم يقله الله ويمنعون ما أمر الله به، فهم والله أخطر على الأُمَّـة من العدوّ الصهيوني، هم المثبطون وهم السوس الذي ينخر في الأُمَّـة من الداخل.

فقد بلغ الوهن حده في المسلمين والسبب الأول هؤلاء الذين تسموا بالعلماء، والعلم منهم بريء.

(وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)

تضحياتُ الشهداء تثمرُ عزاً ونصراً

مشول عمير

{يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}

سنة الله لا يمكن تغييرها في إكمال المشروع الإلهي.

واليهود أغبياء، يرون في قتل القيادات أنهم سينهون مسيرتهم الجهادية التي استشهدوا؛ مِن أجلِ أن يحقّقوها وأنهم بعد قتلهم للقيادات يظنون بأن أولئك المؤمنين أَو ذلك الحزب أَو تلك الحركة سوف تنتهي وأنهم سوف يحقّقون غايتهم في إيقاف فريضة الجهاد ضدهم.

ولكن كما نشاهد في الواقع يحدث العكس وأن كُلّ تضحية ودماء تُسفك في سبيل الله يتحقّق بعدها نصرٌ عظيمٌ، وكما فعلوا في قتل قيادة حركة حماس وحزب الله يأتي الله برجال أشد من الذين قبلهم وأشد غلظة وأشد تنكيلاً، ويجعل الله على أيديهم الانتصارات العظيم.

إنهم يقومون على مبدأ التربية الإيمانية الحقيقية وَكُلّ ما يحقّقونه هو إكمالٌ للمسيرة التي ارتقى عليها الشهداء والقادة وآثار دماء الشهداء العظماء ونصرةً للمستضعفين.

قال تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ}

تضمنت مشاهدَ لأسلحة جديدة وصورة للشهيد القائد نصر الله مرفقة بتعهد «قسمًا بدمك»

حزبُ اللّه يكشفُ منشأة «عماد 5» ويؤكّـد: لن نترك الساح.. لن نُسقِطَ السلاح

المسيرة : متابعات

كشـف الإعلامُ الحربي للمقاومة الإسـلامية في لبنان -حـزب الله، الأحد، عن منشـأة «عماد 5» موصلًا من خلالها رسـالة تهديـد واضحة للعدو الإسرائيلي.

وجـاء الفيديو بعنوان: «لن نترك السـاح... لن نُسقِطَ السلاح»، مستعرضًا منشأة «عماد 5» التي تختزن قدرات صاروخية للحزب.

وعرضت المقاطـعُ المصوَّرة مجاهدين من حزب الله داخل منشأة تحت الأرض، لتظهرهم يجهزون صواريخ نوعية بما يسـمح بإطلاقها من مرابطها في المنشأة.

وجاء في الفيديو كلمات للشـهيد السـيد حسن نصر الله، وقولـه: «نحن هنا لا يمكن أن نترك، ولا يمكن أن نخاف، ولا يمكن أن نستسلم، نحن هنا لن نترك السّاح، ولن نسقط السلاح».

وبيّنت المشـاهد صورة للشهيد السيد نصر الله مرفقةً بتعهّد «قسمًا بدمك».

وبتاريخ الـ16 من أغسطُس 2024، كشف حزب الله عن منشـأة «عماد 4» تحت الأرض، من خلال مشاهد بثّها الإعلام الحربي، وقد استعرضت حينها أَيْـضًا جزءًا من القـدرات الصاروخية للمقاومة الإسلامية.

وتضمّنت المشاهد ظهور شاحنات مرقّمة تحمل راجمات صواريخ تتجه من داخل المنشـأة في اتّجاه فتحة إطلاق أرضية، لتكون بذلك جاهزةً للإطلاق.

وجاء في الفيديو كلمات للشهيد السيد نصر الله، شدّد فيها على أنّ «المقاومة أقوى من أي زمانٍ مضى منذ انطلاقتها في المنطقة».

حزب اللّه يستهدف قواعد ومستعمرات العدوّ الصهيوني في عمق وشمالي فلسطين المحتلّة

المسيرة : متابعات

تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان «حزب الله» تنفيذ عملياتها النوعية، في عمق الكيان الصهيوني الغاصـب، مسـتهدفة المزيد مـن تجمعات قوات العدوّ، ومواقعه وقواعده العسكرية ومستوطناته، ومُحقّقة فيها إصابات مباشرة.

وأفَادت بيانات متعددة لحـزب الله، الأحد، بأن مجاهدي المقاومة الإسـلامية، استهدفوا تجمعات لقـوات العدوّ في أكثر من 11 مسـتوطنة شـمال فلسطين المحتلّة، مؤكّـدة أن المقاومة الإسلامية، اسـتهدفت بصليات صاروخيـة، تجمعات لقوات العدوّ الصهيوني في مسـتعمرات زرعيت، شومبرا، إيفن مناحم، وبرعام، وشـلومي، وروش هانيكرا، وشامير، وكّـدمات تسـفي، كما قصفت بأربع رشـقات صاروخية تجمعـات جنـود العدوّ في مستعمرتي متسوفا، وكتسرين.

وفي السـياق ذاته، أعلنت المقاومة اسـتهدافها بصليـات صاروخيةٍ كبيرة قاعدة «سـنط جين»، موضحةً أنّها قاعدة لوجستية تابعة لقيادة المنطقة الشمالية، وتقع شمالي مدينة عكا المحتلّة، وَأَيْـضًا استهداف شركة «ألتا» للصناعات العسكريّة، والتي تقع شمال شرقي مدينة حيفا المحتلّة، كما قصفت المقاومة وللمرة الأولى بالصواريخ، الفوج اللوجستي الإقليمي في قاعدة «مسـكاف»، شمال شرق مدينة حيفا المحتلّة.

كذلك، شـنّت المقاومة هجومًا جويًّا بسربٍ من المُسيّرات الانقضاضيّة، اسـتهدف قاعدة «شرَاغا» شـمالي مدينة عكا المحتلّة، محقّقةً إصابة دقيقة، وكذلـك قصفـت مدينة صفـد المحتلّـة بصلية صاروخية، وفي عملية أُخرى، اسـتهدفت المقاومة بالصواريخ، تجمعًا لقوات العدوّ في شـمالي المدينة نفسـها المحتلّة. كذلك، قصف مجاهدو المقاومة الإسلامية «الكريوت» شـمال مدينة حيفا بصلية صاروخية، وقصفـوا بصلية صاروخية أَيْـضًا مستوطنة «بيريا»، شمال مدينة صفد المحتلّة.

وفي إطـار سلسـلة «عمليّات خيـبر»، وبنداء «لبيك يا نصر اللـه»، نفذت المقاومة عدّة عمليات؛ إذ اسـتهدفت قاعـدة «غليلـوت» التابعة لوحدة الاسـتخبارات العسـكرية 8200 في ضواحي «تل أبيب» بمسـيّرة انقضاضيّـة، وبصواريخ «نصر 2»، وأصابت هدفها بدقّة، وذلك بعد أن اسـتهدفت القاعدة ذاتها بالصواريخ النوعية في وقت سـابق، كما شـنّت هجومًـا جويًّا بسربٍ من المسـيّرات الانقضاضيّة على قاعدة ومطـار «رامات ديفيد» وأصابت أهدافها بدقة، وضمن عمليتين منفصلتين، استهدفت المقاومة الإسلامية بعمليتين عسكريتين، قاعدة «زوفولون» للصناعات العسـكرية شمالي مدينة حيفا، بصليات صاروخية نوعية.

وشـنّت المقاومـة هجومًا جويًّـا بسرب من المسـيّرات الانقضاضية على قاعـدة «بلماخيم» الجوية جنوبي «تل أبيب»، وأصابت أهدافها بدقة، وأكّـدت المقاومة أن هذه العمليـات تأتي دعمًا للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسنادًا لمقاومته الباسـلة والشريفة، ودفاعًـا عن لبنان وشعبه.

وكان حزب الله أصدر الأسبوع الماضي، تحذيراتٍ وأوامرَ إخلاء للمستوطنين في 25 مستعمرة شمال فلسـطين المحتلّة كون قوات العدوّ تستخدمها في العدوان على لبنان.

حملة مداهمات واعتقالات صهيونية بالضفة الغربية

المسيرة : متابعات

نفّذت قواتُ العدوّ الصهيوني، الأحد، حملة مداهمات واعتقـالات في أنحاء متفرقة بالضفـة الغربية تخللها مواجهات متفرقة.

وقالت مصادر فلسـطينية: إن قوات العدوّ اقتحمت مخيم عسكر بنابلس واعتقلت خمسة فلسطينيين بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها، كما اقتحمت بلدة عاطوف جنـوب طوباس، واعتقلت شـابًّا بعـد مداهمة منزل عائلته.

وأضافت: «اعتقلت قوات العدوّ طفلًا من قرية النبي صالح شمال غربي رام الله، كما اعتقلت شابًّا من مخيم الفوار جنوب الخليل».

وأكّـدت المصادر أن مواجهات اندلعت بين جنود العدوّ والشـبان في بلدة تقوع جنوب بيت لحم بعد اقتحام عدد من المنازل وتحطيم محتوياتها وإلقاء القنابل الصوتية والغازية صوبها.

كما داهمت قواتُ العدوّ بلدة كفر نعمة برام الله وعدة أحيـاء في قلقيلية ومخيم قلنديا شـمال القدس، وبلدة جبع جنوب جنين وبرقة شمال نابلس، وسيرت دوريات عسكرية في شوارعها.

المقاومة العراقية تقصف 3 أهداف حيوية في الجولان المحتلّ وغور الأردن بالطائرات المسيَّرة

المسيرة : متابعات

أعلنـت المقاومة الإسـلامية في العـراق، الأحد، أنها اسـتهدفت أهدافًا حيوية صهيونية في الجولان السوري المحتـلّ، وفي غور الأردن بالأراضي الفلسـطينية المحتلّة وذلك بواسطة الطائرات المسيَّرة الهجومية.

وقالـت المقاومة العراقيـة في 3 بيانات منفصلة: إن المجاهدين هاجمـوا هدفًا حيويًّا في الجولان السـوري المحتـلّ، وهدفين حيويين لكيان العـدوّ في غور الأردن، بواسطة الطيران المسيّر.

وأكّـدت المقاومة أن عملياتها تأتي استمرارًا لنهجها في مقاومة الاحتلال؛ ونُصرةً لأهلنا في فلسـطين ولبنان، وردًّا على المجـازر التي يرتكبها الكيـان الغاصب بحقّ المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، مشدّدة على استمرار عملياتها في دكّ معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة.

وكانت المقاومة الإسلامية العراقية نفذت، أمس الأول السبت، 5 عمليات هجومية باستخدام الطائرات المسيَّرة، قصفت فيها أهدافاً صهيونية شـمال وجنوب فلسطين المحتلّة.

مسيرات حاشدة في إيران بمناسبة اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار العالمي

العميد فدوي: لا يمكنُ الإفصاحُ عن تفاصيل عملية «الوعد الصادق 3» لكنها ستنفَّذُ قطعًا

المسيرة : متابعات

أكّـد نائبُ القائد العـام لقوات حرس الثورة، العميد علي فدوي، في رده على سؤال حول موعد تنفيذ عملية «الوعد الصادق 3»؛ ردًّا على الهجوم الصهيوني على إيران، أنه لا يمكن الإفصاح عن تفاصيلها، لكنها ستُنَفَّذُ قطعًا. وقال العميد فـدوي في كلمة خلال مراسم يوم مقارعة الاستكبار (4 نوفمبر)، في جامعة شريـف للتكنولوجيا: إن «بعض الـدول العربية تقدِّمُ الإمدَادات لممارسـات الصهاينة، وهذه إحدى عجائب الدنيا».

وأكّـد في رده على سؤال حول موعد تنفيذ عملية «الوعـد الصادق 3»، أنـه لا يمكن الإفصاح عن تفاصيلها، لكنها ستنفذ حتمًا.

وأشَارَ إلى أن من خصائص حرب غزة أنها كشفت الأكذوبة المُستمرّة منذ 96 عامًا عن الكيـان الصهيوني، قائلًا: «لقد أدرك الناس في العالم أنه قد كُذب عليهم طوال 96 عامًا، واكتشـفوا أن الكيان الصهيوني هو كيان احتلالي، لقد توصلوا إلى حقيقة كانت مخفية منذ سنوات».

وَأَضَـافَ أن المسؤولين يؤكّـدون أن هناك مظاهرات ضد الكيان الصهيوني في أكثر من 91 % من دول العالم.

وبحسـب العميد فدوي فَـإنَّ إيران والمقاومـة يقفـان إلى جانب شـعب غزة وفلسطين، مُشيرًا إلى أن بعض الدول العربية تسـاعد الكيان الصهيونـي سِرًّا وتحتفظ بعلاقات مع هذا الكيان، بينما دول المقاومة لم تترك الشعب الفلسطيني وحيدًا.

وشهدت الجمهورية الإسلامية في إيران، الأحد، مسـيرات حاشدة بمناسـبة اليوم الوطني لمقارعة الاسـتكبار العالمي ذكرى السـيطرة على وكر التجسـس الأمريكي (السفارة الأمريكية) في طهران.

وبـدأت مراسـم إحياء اليـوم الوطني لمقارعة الاسـتكبار في طهران، التي نظمت بمشـاركة الطلاب، والجامعيين، وشرائح المجتمع المختلفة في جميع أنحاء البلاد، من ساحة فلسطين متجهة نحو وكر التجسس، وشـعار هذا العام هو «السـائرون نحو القدس».

وفي هذا المسار، تم نصبُ محطات ثقافية مختلفـة من قبل المؤسّسـات الشـعبيّة والطـلاب، حَيـثُ يوضحـون بطريقتهم ابتكاراتهم طبيعةَ الاستكبار.

وحمل المشـاركون في هذه المراسم أعلامَ إيران وفلسـطين وحـزب اللـه وفصائل المقاومة، بالإضافة إلى صور الشـهداء، بما فيهم السيد حسن نصر الله.

وشاركت مختلف شرائح الشعب الإيراني في مسيرات مقارعة الاستكبار العالمي للتنديد بالاسـتكبار العالمي، وتأكيـداً على ولائهم والتفافهم حـول قائد الثورة الإسـلامية وتمسكهم بمبادئ الشهداء وإمام الشهداء.

يذكر أن الوعي السـياسي والاجتماعي الذي نشـأ عقب انتصار الثورة الإسلامية في إيران، أَدَّى بعد عـام واحد، في (4 نوفمبر 1979)، إلى السـيطرة على وكر التجسـس الأمريكـي في العاصمة طهـران؛ ومنذ ذلك الحين، تخرج مسـيرات حاشـدة تعبر عن صوت الشـعب المقاوم، الذي يرفض بشكل دائم أمريكا وأعوانها، وتنقل رسالة الشعب المناهض للاستعمار إلى العالم.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(2012)

الاثنين
2 جمادى الأولى 1446هـ
4 نوفمبر 2024م

الأمريكي يحاول أن يورط الآخرين في التصعيد على بلدنا من جديد.. وهذا إن حدث فسيكون مخزياً وفضيحةً لهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

عدوانُ الكيان الصهيوني على لبنان

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

كانت الحربُ على لبنان لا بُـدَّ أن تحـــدُثَ، ولكنها كانت في حُكم المؤجَّلة، وكل طرف كان يســـتعدُّ لها، وما حـــدث في غـــزةَ خلالَ (طُـوفَان الأقصى) خلط الأوراقَ وأرغـــم الكيـــان الصهيوني على دخول الحرب قبل أن يســـتعدَّ لها بشكل كامل، وكان هدف الكيان الصهيوني من حربه على لبنان هو القضاء على قدرات حزب الله الممثِّلِ الرئيس للمقاومة الإسلامية في جنوب لبنان، ولكن على مراحـــل، وفي هذه المرحلة من الحرب يطمـــحُ الكيان الصهيوني إلى دفع المقاومة الإســـلامية إلى خلف نهـــر الليطاني، خَاصَّةً بعد عملية تفجـــير (البيجرات) وأجهزة المناداة ثم قتل العديد من قادة الحزب وعلى رأســـهم أمينه العام السيد حســـن نصر الله، ولكن المفاجأة التي تلقاها العدوُّ خلال هذه المرحلة هي صمودُ المقاومة على أرض المعركة ومنعُها جيشَ العدوّ مـــن التوغل داخل جنوب لبنـــان، وكذلك كمية الصواريخ والمسيَّرات التي تنطلقُ يوميًّا نحو الأراضي المحتلّة؛ مَا دفع العدوَّ إلى أن يلجـــأ إلى التدمير الممنهج لمنازل المواطنين وللمؤسّســـات الخدمية في الجنـــوب وفي الضاحية الجنوبية؛ بهَدفِ الضغط على بيئة المقاومة حتى تقدم تنازلات.

ويراهن الكيان الصهيوني على المجتمع الدولي وعلى المعارضة اللبنانية لتحقيق أهدافه التي فشل في تحقيقها من خلال الحرب؛ ولذلك بدَأَ المجتمـــعُ الدولي -وخَاصَّة أمريكا وفرنســـا- بتقديم المبـــادرات لإنهاء الحرب بما يتلاءمُ مـــع أهداف العدوّ وبشروط مجحفـــة في حق المقاومـــة وفي حق لبنان؛ ممـــا دفع الحكومة اللبنانية ورئيسَ مجلس النواب إلى رفض تلك المبادرات والاكتفاء بالموافقـــة على تطبيق القرار الدولي رقم 1701 من قبل الطرفَينِ، وكان العدوّ يعتبر تحَرُّكُ المجتمع الدولي جزءًا رئيسًـــا من خُطَّةِ الهجوم العســـكري على لبنان، وفي البداية رفـــع المجتمعُ الدولي ســـقفَ التفاوض؛ باعتبَار أن المقاومـــةَ في طريقها إلى الانهيار، وعندما لم يتـــم ذلك بدَأ بالتنازل عن بعض الشروط، وأهمُّ شرط يركِّزُ عليـــه العدوُّ هو فرض انســـحاب المقاومة إلى جنوب نهر الليطاني، على أن يعملَ في المســـتقبل على تجريدها من السلاح، وإبقاء لبنانَ من دون درع واقٍ.

وكانت المقاومةُ تعي مخطّطـــاتِ العدوّ الصهيوني من خلال تحَرّكات المجتمع الدولي، وتعلم أن ما ســـيمنعُ العدوَّ من تحقيق أهدافه هو الصمـــودُ في الميدان، والعملُ عـــلى إيلامه، من خلال القصـــف اليومي للمناطق المحتلّة، والعمل مع جبهة الإســـناد؛ لإرباك العدوّ وإجباره على وقف عدوانِه في لبنان وفي غزة.

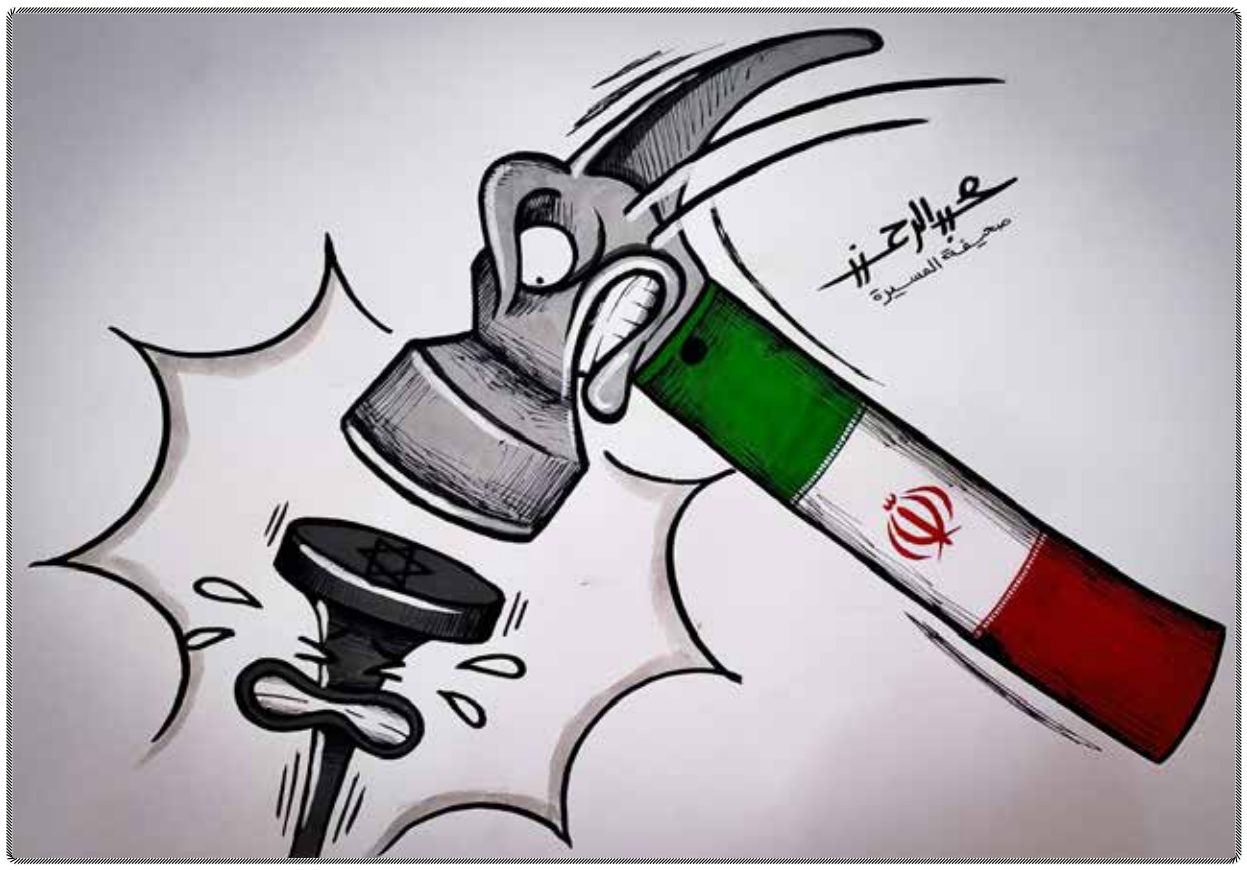

خوَنة العصر: تجارُ المبادئ في زمن الانحياز للعدو

شاهر عمير

في عصر مليء بالتحديـــات والصراعات، تبرُزُ معركةٌ أُخرى أشـــدُّ وطأةً، إنها معركةُ المبادئ والأخلاق التي تتناقَصُ قيمُها على أيدي من خانـــوا ضمائرهم وتخلوا عن رســـالتهم تجاه أمتهم.

«خونة العصر» هم فئة أضاعت الطريق الصحيح وانحازت إلى صف الأعداء، متخلية عن القيم الأصيلة والنزاهة، متجردة من كُـــلّ مبدأ يربطها بأوطانها وبقضايا الأُمَّـــة. خيانتهم ليست متوارية، بل جهروا بانحيازهم للعدو علنًا، متفاخرين ببيعهم للقيم وســـعيهم وراء مصالح شـــخصية ضيقة على حساب أمن وكرامة شعوبهم.

مـــا يميز هؤلاء الخونة عـــن غيرهم هو تظاهرهم الـــكاذب بالنزاهة وارتداؤهم عباءة العروبة، بينما في الواقع يقفون مع من يســـعى لتدمير أوطانهم وتمزيق نســـيجها الاجتماعي. تجدهـــم يتحدثون عن الشرف والمبـــادئ والوطنية، ولكن حينمـــا تحين لحظة الفعـــل، يثبتون أنهم لا يملكون سوى الكلام الأجوف والشعارات المزيفة، التي يخدعون بها الناس ويتملقون بها الأعداء.

في الوقت الذي تقدم فيه شعوب الأُمَّـــة أغلى ما تملك في سبيل الحفاظ على كرامتها وســـيادتها، يقـــف هؤلاء في الطرف النقيض، يشـــككون في التضحيات ويطعنون في الظهور، مســـتخدمين وســـائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي للتقليل من جهود المدافعين عن الأُمَّـــة، وتشـــويه صورة المقاومين والوطنيين الحقيقيين الذين يذودون عن الأرض والعرض. إن هؤلاء الخونـــة لا يكتفون بخيانتهم للضمير الوطني، بل يمارســـون التضليلَ والتشويه، ليصنعوا صورةً مزيَّفةً ويضللوا الناس ويقنعوهم بأن الهزيمةَ هي الحل وأن الاستسلام هو الطريق الأسلم.

هـــؤلاء الخونة لا يمثلون فقط أعداءً داخليين للأُمَّـــة، بل هم أدوات في يد العدوّ يســـتغلها لتحقيق مآربه ومخطّطاته، وهم «الطابور الخامس» الذي يتغلغل في نسيج المجتمعات ليهدمها ويزرع الفتن ويثير الخلافات بين أبناء الوطن الواحد. فبينما يعمل الشرفاء على الحفاظ على وَحدة الأُمَّـــة ويقفـــون في وجه الأعـــداء، يجدون أنفســـهم محاطين بخونة الداخل الذين يتعاونون مع العدوّ لضرب استقرار أوطانهم.

ولم تقتصر خيانة هؤلاء على دعم الأعداء، بل تجاوزوها إلى محاولة تشـــويه صورة من يقفـــون بصدق في وجه الظلم. تجدهم يصفون المقاومـــين بالمغامرين ويقلّلون مـــن أهميّة التضحيات التي تُبـــذَلُ للحفاظ على الكرامة والسيادة، بينما في الواقع هم من يبيعون أوطانهم بثمن بخس ويمتثلـــون لكل إملاءات العدوّ بلا تردّد، متجاهلين آلام الشعوب ومعاناتهم.

إن خونة العصر استرخصوا كرامتهم وكرامة شعوبهم وباعوا تاريخهم ومســـتقبلهم، لا يدركون أن الشـــعوب لن تنسى خيانتَهـــم وأن التاريخ سيســـجل مواقفَهم بمداد الخزي والعار. قد يحاولون أن يخدعوا البعض، لكن لا يمكنهم أن يخدعوا الجميعَ إلى الأبد؛ فوعيُ الشعوب وضمير الأُمَّـــة سيكشفُهم مهما طال الزمن.

رسالتنا لهم ولكل من تســـوّل له نفسه الانحياز للعدو: العروبة ليست كلمات رنانة أَو عبارات جوفاء، بل هي قيم ومواقف، هي التضحية والفداء والوقوف بوجـــه الظلم مهما كانت التحديات. إن كُـــلّ من يقف في وجه المعتدين ويسعى لرفع الظلم عن الأُمَّـــة هو من يمثل الأمة بحق، أما من باع ضميره وانحاز للعدو؛ فهو خارج عن دائرة الشرف والقيم.

العروبة ليســـت سُلعةً تباع وتشـــترى، ولا وســـيلة لتحقيق مصالح شخصية ضيقة، بل هي التزام ومسؤولية تجاه كُـــلّ أبناء الأُمَّـــة. لذلك، لن يغفر التاريخ ولا الشـــعوب لكل من تخـــاذل وباع أرضه وكرامته، ولن يرحم الخائنين الذين يسيئون لأوطانهم ويتآمرون مع الأعداء.

ســـيبقى الأحرار والشرفاء متمســـكين بمبادئهم، يقدمون أرواحهم ودماءهم؛ دفاعًا عن كرامة الأُمَّـــة وســـيادتها، بينما سيظل الخونة في حضيض التاريخ، مثقَلين بعارهم ومرتهنين بعمالتهم.